

## [4] نفثات - ابن تيمية اليتيم

كريم حلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فالصوت مسموع والصورة مرئية وما شابه يعني من الاسئلة الروتينية المعتادة بتاعت اه كل مرة حد سامع حاجة او شايف حاجة الحمد لله جزاكم الله خيرا - [00:00:11](#)

والله يعني ايه ممكن يبدأ طيب الله المستعان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد واله وصحبه اجمعين وبعد فطبعاً يعني كما هو واضح من العنوان - [00:01:04](#)

اه الكلام ليلى عن شيخ الامام الرباني امام الائمة ومفتي الامة بحر العلوم سيد الحفاظ وفارس المعاني والالفاظ فريد العصر وقريع الدهر شيخ الاسلام وبركة الانام وعلامة الزمان وترجمان القرآن - [00:01:32](#)

وعالم الزهاد واوحد العباد قانع المبتدعين واخر المجتهدين تقيد الدين ابي العباس احمد ابن الشيخ الامام العلامة شهاب الدين ابي المحاسن عبدالحليم ابن الشيخ الامام العلامة. شيخ الاسلام مجني الدين ابي البركات - [00:01:53](#)

عبدالسلام ابن تيمية الحراني رحمه الله تعالى ورضي الله عنه وعن ال بيته. طبعا هذه الاوصاف هي الاوصاف التي صدر بها الامام العلامة الحافظ ابن عبدالحادي ترجمة شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:02:13](#)

واحنا كنا قد عنونا هذا البث بابن تيمية اليتيم. ابن تيمية اليتيم لان الكلام في البث هيدور حول هذه القضية ان شاء الله هو قضية يتم ابن تيمية ان ابن تيمية يتيم. طبعا ابن تيمية - [00:02:31](#)

اه وان كان يعني ابوه الشيخ عبدالحليم قد مات وابن تيمية شاب صغير نسبيا ان ابن تيمية لم يكن يتيما بهذا المعنى ولكن اليتيم في اللغة هو الفريد كل شيء فرض - [00:02:48](#)

يعز نظيره فهو يتيم ولذلك يقال ضر يتيما يعني ليس لها نظير ليس لها شبه ومن هذا المعنى يعني سمى ابو منصور الثعالبي سمى كتابه يتيمة الدهر يعني ليس لها شبيهه في الدهر - [00:03:05](#)

تمام قيمة الزهر هي ليس لها شبه في الدار. فاليتيم هو الذي ليس له نظير وليس له شبيهه وليس له شبيهه فريد والحقيقة شيخ الاسلام ابن تيمية شخصية فريدة جدا ليس لها نظير تقريبا - [00:03:26](#)

في التاريخ الاسلامي كله اذا نظرنا لجميع السياق بتاع شخصية شيخ الاسلام ابن تيمية ابن تيمية عموما ليس له شبيهه ليس له شبيهه ولا يقاربه اصلا احد الشبه في عصره ولا بعد عصره ابدى الى يومنا هذا ولا حتى قبل عصره بقرون - [00:03:42](#)

وفي السياق الاسلامي كله في سياق التاريخ الاسلامي كله يعني يعني ابن تيمية مع افراد قليلين يعني معدودين ممكن يعني ايه ممكن نحطهم في في يعني ايه في سياق واحد - [00:04:05](#)

لكن بامثال ابن تيمية في السياق التاريخي الاسلامي كله قليلون جدا جدا. فابن تيمية الشخصية فريدة للغاية. والكلام اللي في في اللي هي دي هيكون عن هذه القضية. يعني هي يعني سمات يعني اه ومعالم تفرد شيخ الاسلام ابن تيمية. طبعا مش المقصود بالكلام - [00:04:22](#)

هو مسلا ما يمكن ان ان يقارن هو تعظيم لابن تيمية او ثناء على ابن تيمية او دفاع عن ابن تيمية مسلا حاجة زي كده لان الشق طب بلا شك يعني ايه؟ قد آآ يتعرض من حساده ومن مخالفه ليه؟ للتنقص - [00:04:42](#)

لان الحقيقة ابن تيمية لا يحتاج الى هذا. يعني انا بستغرب جدا من مفهوم اه ان حد متأخر او ان حد معاصر يثني على ابن تيمية. يعني لو نعتبره هذا شيئا - [00:05:03](#)

ابن تيمية اعلى من ان يحتاج الى ثناء معاصر او ثناء متأخر او ثناء اي حد جه بعده او ثناء حد جه بزمانه اصلا تمام؟ ابن تيمية فوق هذا كله يعني. لكن المقصود بهذا ان احنا نتكلم شوية عن هذه عن معالم تميز شيخ الاسلام ابن تيمية ومعالم فريدة - [00:05:14](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية ليكون نبزاسا ليكون قدوة لكي ننظر في هذه المعالم التي صنعت هذه الشخصية الفذة وبالتالي وبالتالي ان اردنا ان اردنا ان نصنع نماذج مقارنة لهذه الشخصية الفذة وما احوجنا لهذا فينبغي ان نتأمل في معالم - [00:05:34](#)

معالم حياة ابن تيمية ومعالم شخصية ابن تيمية فهذا لكي نستفيد من ابن تيمية لا لكي نفيد ابن تيمية بلا شك يعني يعني ممكن تكون الصورة او اول شيء اول معلم ممكن يظهر وممكن نتكلم عنه وممكن يبدو يعني المعلم الموجود على السطح وهو - [00:05:53](#)

يعني سعة علم الشيخ سعة علم شيخ الاسلام والحقيقة سعة علم شيخ الاسلام هائلة عجيبة مثار عجب شيخ الاسلام كان عنده اتساع معرفي مركب يعني اه يعني لا يمكن تصوره حقيقة يعني الامر صعب ان هو يتصور وفعلًا تفهمه صعب. تفهمه صعب. شيخ كان عنده اتساع مركب - [00:06:14](#)

اتساع معرفي مركب ايه المقصود ان هو مركب؟ المقصود ان هو كان عنده اتساع معرفي في آآ من ناحية الاتساع في المجالات وفنون العلم اللي عنده اطلاع عليها ثم كان عنده اتساع معرفي داخل كل دائرة من الدوائر العلمية. كان عنده دوائر علمية واسعة جدا جدا ومجالات وفنون كثيرة جدا عند الاطلاع عليها - [00:06:41](#)

وداخل كل فن وداخل كل مجال عنده اتساع معرفي شديد جدا داخل كل ايه؟ كل واحد من هذه الدوائر العلمية وهذه الياه؟ وهذه الفنون. وكذلك اتساع معرفي مركب من ناحية اخرى اتساع على مستوى الاطلاع - [00:07:01](#)

واتساع على مستوى الفهم فهم الكلام فهم المادة وتحليل المادة واعادة تركيب المادة مرة اخرى في صور ايه؟ في صور مختلفة. معالجة المادة العلمية المعالجة التي حصلها من الاطلاع وسعر معرفية عجيبة جدا على مستوى الابداع وعلى مستوى الانتاج المعرفي المتميز يعني هو مش مجرد ان شيخ الاسلام ابن تيمية عنده مدخلات - [00:07:16](#)

عظيمة جدا عنده معالجة للمدخلات دي عظيمة جدا وهائلة وعجيبة للغاية ثم عنده بقى مخرجات خاصة به متميزة برضو عجيبة جدا للغاية وكل واللي احنا بنتكلم المستوى الذي نتكلم عنه هذا كله تقريبا او كل معالمه تقريبا ظهرت وعمر الشيخ اقل من - [00:07:41](#)

من تلت مدة حياته يعني عمر الشيخ لما ظهر هذا كان اقل من تلت مدة حياتي من تلت المدة اللي عاشها الشيخ تلت عمر الشيخ. الشيخ وهو لسه في العشرينات تقريبا - [00:08:05](#)

او حوالين العشرينات ظهرت هذه الاشياء يعني وصل للمستوى اللي احنا بنصفه ده وهو لسه يعني اقل من تلتة قريب من ربع من ربع عمره يعني يخلينا مسلا نسمع شيء يدل على ده ان الامام الحافظ ابن عبدالحادي تلمية شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:08:18](#)

اتكلم عنه بيقول ايه عن ابن تيمية بيقول وسمع مسند الامام احمد ابن حنبل مرات وسمع الكتب الستة الكبار والاجزاء ومن مسموعاته معجم الطبراني الكبير وعني بالحديث وقرأ ونسخ وتعلم الخط والحساب في المكتب - [00:08:36](#)

وحفظ القرآن واقبل على الفقه وقرأ العربية على ابن عبدالقوي ثم فهمها. واخذ يتأمل كتاب سيبويه حتى فهمه. وبرع في النحو واقبل على التفسير اقبالا كلياً حتى حاز فيه قصب السبق - [00:08:51](#)

اه واحكم اصول الفقه وغير ذلك يبقى يبقى قال اقبال كلي عند التفسير حتى حد فيه قصب الصدق واحكم اصول الفقه وغير ذلك وهذا كله وهو بعد ابن بضعة عشر سنة - [00:09:05](#)

هو عنده بس اللي ما كملش عشرين سنة لسنة. فانبهر الفضلاء من فرط زكائه وسيلان ذهنه وقوة حافظته وسرعة ايه؟ وسرعة ادراكه ايضا الحافظ الذهبي الحافظ الذهبي يعني ابن يعني ابن عبدالحادي لو اقول ان هو طبعا عنده تعلق شديد بالشيخ ومين شديد للشيخ فالذهبي كان في موقف وسط نوع - [00:09:20](#)

عمات في مسألة الكلام عن الياه؟ عن الشيخ يعني والذهبي عموما من اشد الناس ينصافا الحقيقة يعني يعني يعني ثابت جدا في كلامه يعني الانبهار ما يبأثرش في كلامه ما يبأسررش في حكمي على الاشخاص اللي حد كبير ودي من مميزات الحقيقة الذهبي وهذا يظهر بشكل - [00:09:39](#)

كبير جدا في تراجمه يعني. فالحافظ الذهبي بيتكلم عن الشيخ ويقول نشأ نشأ شيخ الاسلام ابن تيمية يعني نشأ في تصون تام. وعفاف وتآله تعبد واقتصاد في الملبس والمأكل وكان يحضر المدارس والمحافل في صغره ويناطر وهو صغير ويفحم الكبار ويأتي بما يتحير منه اعيان البلد - [00:09:57](#)

في العلم فافتي وله تسعة عشرة سنة. تسع عشرة سنة وهو عنده تسع عشر سنة افتي بل اه اه شرع في الجمع والتأليف من ذلك الوقت واكب على الاشتغال ومات والده وكان من كبار الحنابلة الشيخ عبدالحليم طبعاً. وكان من كبار الحنابلة وائمتهم فدرس بعده - [00:10:17](#)

فدرس بعضه بوظائفه. يعني تخيل كاد الشيخ عبدالحليم لما مات مين اللي خد مكانه؟ يعني تقريبا شيخ المذهب في هذه الطبقة. مين اللي خد مكانه من شيخ المذهب العظام في - [00:10:36](#)

هذه الطبقة مين اللي خد مكانه؟ اللي خد مكانه بيسميه في في وهو في اوائل العشرينات. درس بعده بوظائفه وله احدى وعشرون سنة. واشتهر امره بسيطه في العالم واخذ في تفسير كتاب العزيز في في الجمعة يعني يوم الجمعة ايام الجمعة على كرسي اه من حفظه فكان يورد المجلس ولكن - [00:10:46](#)

يتلعم وكذا كان الدرس بتأودة يا بتؤدة وصوت جهوري فصيح ده وهو لسه عنده واحد وعشرين سنة ان هذا هذه الصورة اللي بيتكلم عنها بمناسبة الدرس يعني وان هو جلس مبكرا ابن كثير في البداية والنهاية - [00:11:08](#)

معالم اول درس ده شيخ الاسلام ابن تيمية اه اه يعني ابن كثير يقول ان في يوم الاثنين بيحكي ان درس الشيخ الامام العالم العلامة العالم تقييد الدين ابن تيمية بدار الحديث السكري التي - [00:11:26](#)

بالقصاصين وحضر عنده قاضي القضاة بهاء الدين ابن الزكي الشافعي والشيخ تاج الدين الفزاري شيخ الشافعية والشيخ زين الدين ابن المرحل وزين الدين ابن ابن المنجي الحنبلي وكان درسا هائلا حافلا - [00:11:40](#)

قد كتبه الشيخ تاج الدين الفزاريش شيخ الشافعية بخطه لكثرة فوائده. وكثرة ما استحسنه الحاضرون وقد اطنب الحاضرون في شكره على حداثة سنه وصغره فانه كان عمره اذ ذاك عشرين سنة وستين - [00:11:55](#)

عنده اثنين وعشرين سنة وحصل هذا المشهد الايه؟ هذا المشهد العظيم فتخيل هذه الصفات اللي بيتكلم عنها الناس وهو عنده واحد وعشرين سنة اثنين وعشرين سنة ساعات للعلم ساعات الحفظ الموضوع المبر لمشايع المذاهب في ايه - [00:12:10](#)

في زمانه وزى ما اتكلمنا الموضوع مش يعني شيه مبهر في في علم في كل علم من علوم كثيرة جدا جدا مزهلة ايضا طلبها الشيخ يعني ممن تكلم عن هذا في ترجمة الشيخ او في كلام عن الشيخ العلامة - [00:12:25](#)

ابن سيد الناس العلامة ابن سيد الناس وذكر يعني كان يعني كان يقول ان من محاسن الشيخ المزي ان هو عرفه على ابن تيمية فيقول لما جلست ابن تيمية الفيته ممن ادرك من العلم حظه وكاد يستوعب السنن والاثار حفظا - [00:12:42](#)

كاد يستوعب السنن والاثار ان تكلم في التفسير فهو حامل رايته وان افتي في الفقه فهو مدرك غايته او ذاكر بالحديث هو صاحب علمه وذو روايته او حاضر بالنحل والملل لم يرى اوسع من - [00:12:59](#)

نحلته في ذلك ولا ارفع من درايته برز في كل فن على ابناء جنسه. ولم ترى عين من رآه آآ ولم ترى عين من رآه مثله ولا رأت عينه مثل نفسه. يعني ابن تيمية ذات نفسه ما شفش بعينه حد اعظم منه - [00:13:11](#)

تمام؟ ولا حد شاف في حياته اعظم من ابن تيمية كان يتكلم في التفسير فيحضر مجلسه الجم الغفير يريدون من بحر علمه العذب النмир ويرتعون من ربيع فضله في روضة - [00:13:28](#)

المغادير الى ان دب اليه من اهل بلده داء الحسد واكب اهل النظر منهم على ما ينتقد عليه في حنبليته من امور المعتقد في اخر ايه الاخر لآخر الكلام. لكن الفكرة في هذه الايه؟ في هذه السعة العجيبة اللي عند الشيخ يعني في كل فن يقول لك هو وكل ما نتكلم في كل فن الموضوع - [00:13:42](#)

بلغ الغاية في كل فن. ايضا ممن تكلم عن هذا الملحظ العلامة العلامة من ائمة الشافعية الكبار في زمنه العلامة كمال الدين ابن زملكاني

وابن الزملكاني يعني كان قريب جدا من شيخ الاسلام ولكن لظروف كثيرة يعني وتحليلات ذكرها كثير من المؤرخين يعني يعني

انحرف على شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:14:02

لكن ده كان تقييم موضوعي لما رآه ابن الزملكاني في شيخ الاسلام ابن تيمية. وايضا هذا كان في مبادئ ابن تيمية. تخيل ارضه هدف الاله في في وائل ابن تيمية وفي اوائل حياة ابن تيمية العلمية العامة. ابن عبد الهادي بينقل عن كمال الدين الزملكاني انه قال كان

عن ابن تيمية كان اذا سئل في فن من العلم - 00:14:23

ظن الرائي والسماع انه لا يعرف غير ذلك الفن وحكم ان احدا لا يعرفه آآ مثله. ما حدش يعرف الفن زي ده ابن تيمية. لو تكلم. وكان

الفقهاء من سائر الطوائف - 00:14:43

من سائر المذاهب اذا جلسوا معه استفادوا في مذاهبهم منه ما لم يكونوا عرفوه قبل ذلك ولا يعرف انه ناظر احدا فانقطع معه ولا

تكلم في علم من العلوم سواء اكان في علوم الشرع ام غيرها الا فاق فيه اهله والمنسويين اليه - 00:15:00

وكانت له اليد الطولى في حسن التصنيف وجودة العبارة وفي الترتيب والتقسيم والتبيين. بيقول بقى مثال بقى يعني وقعت مسألة فرعية في قسم جارة فيها اختلاف بين في العصر فكتب فيها مجلدة كبيرة. كتب مجلد كبير في مسألة فرعية صغيرة. وكذلك وقعت

مسألة في حد من الحدود فكتب فيها مجلدة كبيرة. ولم يخرج في - 00:15:19

لكل واحدة عن المسألة ولا طول بتخليط الكلام والدخول في شيء والخروج من شيء. يعني بيقول لك المجلدة كلها كانت في نفس

الايه؟ في نفس المسألة. كل العلم الذي ذكرها في مجلد كبير - 00:15:39

كان في نفس الايه؟ المسألة. واتى في كل واحدة في كل واحدة يعني من المسائلين بما لم يكن يجري في الاوهام والخواطر.

واجتمعت فيه شروط الاجتهاد على فيها فده كمال الدين ابن لزم لكاني اللي هو اصلا كان يعني بعد ما ودى حصل انحراف على الايه؟

على الشيخ - 00:15:49

ومشاكل يعني ايضا ممن تكلم في هذا الامام العلامة علم الدين البرزالي اه اه البرزيلي ذكر ان يعني يعني هو في ترجمة الشيخ

ذكر ان الشيخ الامام المجمع على فضله ونبله ودينه قرأ الفقه وبرع فيه والعربية والاصول وظهر في علمي التفسير والحديث. وكان

اماما لا - 00:16:07

يلحق غباره في كل شيء وبلغ رتبة رتبة الاجتهاد واجتمعت فيه شروط المجتهدين. وكان اذا ذكر التفسير بهت كان اذا ذكر التفسير

بهت الناس من كثرة محفوظه وحسن ارادة واعطائه كل قول ما يستحقه من الترجيح والتضعيف والابطال وخوضه في كل علم. كان

الحاضرون يقضون منه العجب - 00:16:34

هذا مع انقطاعه الى الزهد والعبادة والاشتغال بالله والتجرد من اسباب الدنيا ودعاء الخلق الى الله تعالى. كان يجلس في صبيحة كل

جمعة على الناس يفسر القرآن العظيم فانتفع بما - 00:16:55

مجلسه وبركة دعائه وطهارة انفاسه وصدق نيته وصفاء ظاهره وباطنه وموافقة قوله لعمله واناب الى الله خلق كثير وجرى على

طريقة واحدة من اختيار الفقر والتقلل من الدنيا وطبعا الذهبي ذكر كلام كثير ايضا. الذهبي كلام كثير جدا في هذا المعنى. ان شيخ

الاسلام ابن تيمية في كل فن من الفنون يعني بلغ الغاية. وبلغ المنتهى في كل فن من - 00:17:05

يعني هتكلم اتكلم عن عن تفسيره طبعا يعني فعلا الشيخ سنة تانية في اجماع عن شيخ الاسلامية في التفسير في منطقة مختلفة

تماما يعني في امر يعني في في في منزلة مختلفة تماما لا لا يقارن لا يقارن به احد. وهذا شبه فيه شبه اجماع من كل من لقي الشيخ.

يعني في اجماع ان كان درس الشيخ بتاع التفسير بتاع - 00:17:29

الجمعة ده كان كان من العجائب من العجائب آآ وآآ فالذهب بيزكر كلامه في التفسير وذكر سماعاته في الحديث وان شيوخه في

الحديث اكثر من متين شيخ آآ تكلم عن علمه بالرجال وعلمه - 00:17:48

العلل وعلمه بالصحيح والضعيف والنازل والعالي ونحو ذلك. وتكلم عن علمه في قال وبالملل واللقى. قال اما معرفته بالملل والنحل

والاصول والكلام الا اعلم له فيه نظيرا تمام؟ ويتكلم عن اللغة ويدري جملة صالحة من اللغة وعربيته قوية جدا. ومعرفته بالتاريخ

والسير فعجب عجيب - 00:18:04

ما هو ممكن نتكلم حتى عن الشجاعة والجهاد والاقدام ونحو ذلك يعني وبرضو يعني كان بيتكلم ان هو كان رأسا في معرفة الكتاب والسنة والاختلاف وبحرا في النقليات وهو فريد عصره في ذلك - 00:18:24

وذكروا امور كثيرة جدا يعني عدد الكلام ما لوش نهاية. في كل شيء. يعني هو تقريبا يأتي على كل علمك اعادة من ذكرنا كلامهم. آآ في كل يأتي ويقول ان هو بلغ المنتهى فيه يقارنه بابه؟ برؤوس برؤوس ذلك العلم يعني - 00:18:39

وان هو عنده الخبرة التامة في ايه؟ آآ في ذلك العلم آآه وطبعا جيت اتكلم بعد كده عن مصنفات والحاجات من مصنفات الشيخ يعني يعني الذهبي بيحكي عن مصنفات الشيخ - 00:18:56

آآ وهو لسه عايش فيقول ويعني ايه ان تصانيفه الى الان تبلغ خمسمائة مجلدة. خمسميت مجلد لغاية دلوقتي. واحنا ماشيين

والحسابه بتحسب تمام؟ آآ يعني بعد ذلك يعني في يعني بعد ذلك وصل العد بالذهب ان هو عدى الف مجلد - 00:19:13

تمام؟ آآ حتى في المسائل يعني الذهبي يرى ان حتى المسائل التي خالف فيها الشيخ وامتنح فيها الشيخ لاجلها بلغ في التحقيق العلمي وسعة الاطلاع فيها يعني الذهبي يقول وهو لا ولا هو يتفرد بالمسائل بالتشهي وبيتكلم على مسائل التفرد بها الشيخ -

00:19:33

وامتنح لاجلها. فيقول ولا هو يتفرد بمسائل بالتشهد ولا يفتي بما اتفق. بل مسائله المفردة تمام؟ يحتج لها بالقرآن او بالحديث او

بالقياس ويبرهنها وينظر عليها وينقل فيها الخلافة ويطيل البحث اسوة اسوة من تقدمه من - 00:19:52

الائمة فان كان قد اخطأ فيها فلها اجر مجتهد من العلماء وان كان قد اصاب فله اجران. يعني بيتكلم ان حتى دي بيأتي بالعجب

العجاب من ايه؟ من حيث العلم - 00:20:09

و وشف شفا مسلا الامام الصفا دي من ابيك الصفا دي بيحكي طبعا هي قصة مشهورة قوي وجملة مشهورة قوي ان الامام العلامة

الفقيه رأس الفقه في زمانه ابن دقيق العيد - 00:20:19

تمام؟ نقل عنه انه قال لما اجتمعت ابن تيمية رأيت رجلا كل العلوم بين عينيه يأخذ ما يريد ويدع ما يريد. ام المكتبة الشاملة كده.

تمام؟ بس هي الفكرة انه مش مجرد مكتبة شاملة انت عندك المكتبة الشاملة ممكن تعمل سيرش وتطلع لفظ لكن لما تكون العلوم بين

- 00:20:33

آآ عيني الانسان وفي قلب الانسان التلاحق بقى هذه العيون في نفسه والمعالجة اللي الانسان بيعملها ويطلع حاجة جديدة انا بقول لما

اجتمعت ابن تيمية كل العلوم كل العلوم بين عينيه يأخذ ما يريد ويدع ما يريد - 00:20:50

ونفس الكلام يعني حتى كلام الكلام ابو حيان والقصيدة العظيمة التي انشدها ابن حيان قالها ابن حيان يعني في ابن تيمية عظيمة

جدا وان كان ابن حيان قد انحرف عليه لكن الواقع اللي شافه ابن حيان اقتضى هذا الانبهار اللي ذكره في الايه؟ اللي ذكره في

القصيدة - 00:21:08

بل من الكلام العظيم جدا كلام الحافظ العلائي الامام الشافعي المحدث الفقيه الاصولي غتقول الحقيقة الحافظ العلائي له مكانة

عظيمة جدا في نفسه هذا الرجل على مستوى الفقه وعلى مستوى وعلى مستوى الدقة في الفقه وعلى انه فعلا بينظر لينظر في

قاعدة العلاء يجد عجباً على مستوى الفقه على مستوى الاصول والبحث - 00:21:24

في الاصول على المستوى الحديث يعني ها رجل عجيب الامام العلائي من ائمة الشافعية الكبار جدا يعني وهو بيتكلم يعني آآ عن

شيخ الاسلام ابن تيمية يقول وسمع بهاء الدين المذكور عليه الشيخين - 00:21:45

شيخنا وسيدنا وامامنا فيما بيننا وبين الله تعالى. شيخ التحقيق السالك بمن اتبعه احسن طريق. ذي الفضائل المتكاثرة والحجج

القاهرة التي اقرت الامم كافة ان هممها عن حصرها قاصرة. ومتعنا الله بعلومه الفاخرة ونفعنا به في الدنيا والاخرة. هو الشيخ الامام -

00:22:01

الرباني والبحر القطب النوراني امام الائمة بركة الائمة علمت العلماء وارث الانبياء اخر المجتهدين او حد علماء الدين شيخ



الاسلام حجة اعلام قدوة الامان برهان المتكلمين قانع المبتدعين سيف المناظرين بحر العلوم كنز المستفيدين ترجمان القرآن اعجوبة الزمان فريد العصر والامان - [00:22:21](#)

تقي الدين امام المسلمين حجة الله على العالمين. اللاحق بالصالحين المشبه بالماضيين. مفتي الفرق ناصر الحق. علامة الهدى عمدة الحفاظ فارس المعاني والألفاظ ركن الشريعة ذو الفنون البديعة ابو العباس ابن تيمية - [00:22:41](#)

ده كلام رجل عظيم كان حافظ العلاء في ابن تيمية ومن التشبيهات الجميلة جدا تشبيه ذكره الامام السخاوي في الجواهر والضرر اه وهو ينقل عن اه القاضي شمس الدين ابن اه ابن اه ابن الديري يقول سمعت الشيخ علاء الدين البساطاني ببيت المقدس - [00:22:56](#)

يقول وقد سأل وقد سأله هل رأيت الشيخ تقي الدين ابن تيمية؟ يعني هو انا بقول شفت الشيخ علاء علاء الدين البسطامي وقد قد سأله يبقى اللي هو سائل او سأله سائل فقال قال له هل رأيت الشيخ تقي الدين لابن تيمية؟ شفته - [00:23:18](#)

فقال نعم الوسطامي؟ قال نعم فقلت كيف كانت صفته شكله عامل ازاي؟ كان صفته عاملة ازاي؟ فقال هل رأيت قبة الصخرة اهو سم كان في بيت المقدس قبة الصخرة. فقال هل رأيت قبة الصخرة - [00:23:35](#)

قلت نعم. قال كان كقبة الصخرة ملئ كتب. لها لها لسان ينطق يعني اعتبر كده قبة الصخرة دي مملوءة كتب وبتتكلم هو ده ابن تيمية تمام؟ كان تشبيه عجيب جدا وجميل للغاية. وعموما يعني الوقت مش مش كافي ان احنا نعدد كل من تكلم عن ابن تيمية لكن الواقع الواقع ان كل من حضر الشيخ - [00:23:50](#)

وجالس الشيخ او عاصر الشيخ كل مجمع مجمع موافق او مخالف ان هو بيذكر دائما عجبه واندهاشه الشديد بعلم الشيخ الاسلام ابن تيمية. كل من لقي الشيخ ابن الوردي في تاريخه والصفدي بيذكر بان هو كان كان عجيب جدا انسان عجيب اعجوبة. وعبد الباقي اليماني وغيرهم كل من لقي الشيخ - [00:24:12](#)

كان دايمًا يتعجب من ساعات الطلائع الشيخ ويذكر ان هو رأى شيئًا عجيبًا لم يره من قبل ابدا ولا يتصور ان هو يراه ايه بعد ذلك. وزى ما قلنا ان مما يدل حتى على سعة الاطلاع وسعة العلم كثرة مصنفات الشيخ كان شيء عجيب - [00:24:34](#)

يعني يعني ابن عبد الهادي ابن عبد الهادي يقول ولا اعلم احدا والذهبي له كلام قريب من هذا المعنى. يقول ولا اعلم احدا من المتقدمين ولا المتأخرين جمع مثلما جمع. ولا صنف نحو من صنف ولا قريبا من ذلك - [00:24:49](#)

مع ان تصانفه كان يكتبها من حفظه. يعني تخيل بالذهب بيعد لك الف مجلد الف مجلد من حفظه وكتب كثير منها في الحبس وليس عنده ما يحتاج اليه ويراجعه من الكتب - [00:25:05](#)

هذه المصنفات تفوق الحصر حرفيا يعني فوق الحصر يعني كان ابن عبد الله يرى ان هو في تاريخ الاسلام لم يصنف احد اكثر مما صنف ابن تيمية وهذا هذا الحكم ذكره ذكره غير واحد - [00:25:20](#)

وابن تيمية كان عندي ساعة اطلاع زي ما قلنا مش في علوم الشريعة فقط. ابن تيمية كان بيتكلم يعني كان بيتكلم في التاريخ. وكان بيتكلم كان بيتكلم كلام عظيم جدا في السياسة. وله اشارات بديعة جدا - [00:25:35](#)

في الطب وفي غير ذلك وفي الكيمياء كان عجيب جدا وفي الحساب وفي امور ادارة الدولة ونحو ذلك. يعني من الامور اللطيفة القصص اللطيفة ان الصفا دي من ابيك الصفا دي - [00:25:45](#)

بيقول اخبرني المولى علاء الدين علي ابن الامدي وهو من كبار كتاب الحساب. من كبار كتاب الحساب. تمام؟ عارفين بقى الناس اللي معها تجارة يعني ويبيديروا وماسكين مؤسسات والادارة المالية ونحو ذلك - [00:25:58](#)

فقال دخلت يوما اليه الى ابن تيمية انا والشمس النفيس عام البيت المال ولم يكن في وقته اكتب منه يعني ما كانش فيه زي الشمس النفيس فيما يتعلق بالاياه؟ بالكتابة. الكتابة المقصود بها اللي هو الاياه؟ الادارة المالية يعني - [00:26:11](#)

تمام؟ ولم يكن في وقته اكتب منه فاخذ الشيخ تقي الدين يسأله عن الارتفاع وعن ما بين الفلزكة واستقرار الجملة من الابواب وعن الفلزكة السانية وخصمها وعن اعمال استحقاق وعن الختم والتوالي وما آآ يطلب من العامل وهو يجيبه عن البعض ويسكت عن البعض. اما يتكلم في مسائل قضايا ادارية وقضايا رياضية - [00:26:26](#)

تمام؟ قضايا مالية مالية رياضية. وما يطلب من العامل وآ وهو يجيبه عن البعض ويسكت عن البعض ويسأله عن تعليل ذلك الى ان اوضح له وعلة. قال فلما خرجنا من عنده قال للنفيس والله تعلمت اليوم منه ما لا كنت اعلمه - [00:26:50](#)

يعني تخيل هو راجل يقول لك ده اكتر واحد عندما اكتر واحد عندنا يعني في موضوع الادارة المالية والكتابة والتدوين المالي نحو ذلك والحساب ويجي يقول تعلمت اليوم ما كنتش مع اللي عارفه قبل كده - [00:27:08](#)

ومن الجوانب المهمة جدا بقى فيما يتعلق بالناحية العلمية عند الشيخ الشجاعة العلمية. الشخصية الاسلامية كان عنده شجاعة علمية عجيبة وكانت جزء كبير جدا من محنة شيخ الاسلام ابن تيمية الشجاعة العلمية. الشيخ ابن تيمية كان عنده ساعة اطلاع عظيمة جدا. وكان عنده شجاعة ان المخرجات العلمية اللي عنده - [00:27:24](#)

ان هو يتكلم بها بدون اي اشكال. بدون اي اشكال. يعني الذهبي بيلخص هذه القضية. بيقول عن ابن تيمية. ولقد نصر المحضة والطريقة السلفية واحتج لها ابراهيم مقدمات وامور لم يسبق اليها واطلق عبارات احجم عنها الاولون والآخرين وهابوا - [00:27:44](#)

وجسره عليها حتى قام عليه خلق من علماء مصر والشيام والشام قيا ما لا مزيد عليه. وبدعوه ونظروه وكابروه وهو ثابت لا يدهن ولا يحابي بل يقول الحق المر الذي اداه اليه اجتهاده وحدة ذهنه وسعة دائرته في السنن والاقوال. مع ما اشتهر عنهم - [00:28:04](#)

الورع وكمال الفكر وسرعة الادراك والخوف من الله العظيم. والتعظيم لحرمان الله جل وعلا فهي يعني هو بيقول لك الناس كلها قامت عليه هو ويتحرك ما فيش ما بيتزحزحش. ما بيتزحزحش - [00:28:24](#)

يقول الحق المر الذي اداه اليه اجتهاده. وحتى كان لما تتفتح ابواب لابن تيمية ان هو يعني يفصل من الاشكالات. ما يفلطس هو سابت زي الموقف كده في المناظرة بتاعة الوسطية الامير طبعاً جايب الناس عنده والناس عمالة تتناظر والامير عايز الموضوع يخلص. عايز الصداق ده ينتهي ولا يهم له - [00:28:36](#)

الناحية السياسية. انا مش عايز مشاكل عندي. ما تتخانقوش ففي الآخر الامير قال ايه حب يفتح باب لابن تيمية يخرج منه. قال يعني يعني يا جماعة الرجل يقول قولاً قال به ايه؟ قال به - [00:28:56](#)

خلاص كل واحد يقلد امامه والله ده يا حنبلي وده معتقد الحنبلة هو وده معتقد احمد ابن حنبل هو بيقول احمد ابن حنبل. وانت بقى قلد بقى قلد امامك وسببه هو - [00:29:12](#)

يقلدني ما هو زي ما بنعمل في الفروع بالزبط في الفقه ينتش الموضوع كده خلاص بقى هو الراجل الامين عايز يفض الليلة. ابن تيمية يسكت؟ لا ما يسكتش بيعترض على هذا الكلام يقول لا والله ما هذا ما هذا اعتقاد احمد - [00:29:22](#)

ده مش اعتقاد احمد الوهيدي. تمام؟ وانما ينسب لاحمد لانه الذي اخرجه وناصره. ولكن هذا اعتقاد جميع السلف واعتقاد ما لك والشافعي وابو حنيفة. يقول لك لا انا مش موافق على - [00:29:35](#)

انا دماغي بقول لا ده مش اعتقاد احمد ابن حنبل لوحده لكن اعتقاد جميع الايه؟ جميع السلف وانا قاعد هنا حرفيا هو كان بيقول انا قاعد هنا يعني هو في مرة كان عايزها هو مرة - [00:29:45](#)

ست مرات عايزين يطلعوه من السجن عشان يتكلم معهم. وطبعاً هم عايزين يقنعوه ان هو يغير. يغير في العقيدة المكتوبة يعني. وابن تيمية لأ مش هطلع من السجن. بعثوا له ست - [00:29:55](#)

مرات لا مش هطلع من السجن انا قاعد انا في السجن عندكم تمام؟ فبنسميها كان عنده شدة عظيمة جدا. وبالمناسبة ده ابن تيمية عموماً يعني بغض النظر عن الشجاعة العلمية - [00:30:05](#)

الشيخ كان عنده صلابة شديدة جدا يعني بمناسبة الكلام الذهبي كان عنده صلابة شديدة في الحق الذي يعتقده. وكانوا كان عنده اعتزاز بذلك الحق الذي يعتقده يعني الذهبي ايضاً يقول قد سجن غير مرة ليفطر عن خصومه بس عشان يقعد ساكت ما ليفتر عن خصومي - [00:30:17](#)

ويقصر عن بسط لسانه وقلمه وهو لا يرجع. ولا يلوي على ناصح الى ان توفي معتقلاً. معتقلاً بقلعة دمشق وصلابة الشيخ في الحق واعتزازه بالحق الذي يعتقده له امارات كثيرة جدا جدا في حياته. منها مثلاً مثلاً - [00:30:38](#)

يعني لما في المحنة تمام؟ في يعني في المحنة في مصر يعني في اول مرة اللي حصل ان قاضي ابن مخلوف ممكن يتكلم عن الموضوع ده مخلوف المالكي لما جابه عشان يسأله عن اعتقاده. تمام؟ وعشان يختبره في اعتقاده. ايه اللي حصل؟ ايه اللي حصل؟ ان قال عملوا محاكمة سورية لطيفة قوي - [00:30:58](#)

كده يعني يعني هو اصلا كده كده القدر دي مخلوف مرتب الموضوع مع الياه؟ مع مع القاضي ابن عدنان. الشافعي. فابن عدنان الشافعي مرتبها اصلا مع ابن مخلوف وعاملين محاكمة سورية كأني ايه القاضي ابن عدنان جاي يخاصم ابن تيمية عند قاضي القضاة ابن مخلوف. تمام؟ فابن - [00:31:20](#)

القاضي ابن عدنان بيدعي عليك دعوة معينة انك بتقول في العقيدة بكزا وكزا يعني قل قلك بقى انت. فابن تيمية قام ابن تيمية وحمد الله سبحانه وتعالى واراد ان ايه؟ واراد ان ان يتكلم يتكلم بكلام فيه بسط وان يذكر عقيدته. يعني ان الحمد لله تعالى نحمده - [00:31:40](#)

وببذكر الكلام ويثني على الله سبحانه وتعالى وعايز يتكلم ابن تيمية تمام؟ راح حصل ايه؟ راح قاطع عليه قاطع عليه ابن مخلوف الكلام تمام؟ وقال دعك من هذا فلا حاجة لنا بما تقول. تمام؟ ولكن اجب عما دعي عليك - [00:32:01](#)

الخطبة وابن تيمية حاول يتكلم ثاني بالكلام فيه بسط. والانتباه لقي نفسه بيتحول من انسان بيتكلم عن الحق بينافح عنه لواحد متهم وفيه حالة من الياه من من تصويره الموضوع بهذه الياه؟ بهذه الصورة. فبنسبها قال الدعوة عند من عليه. من اللي هيحكم في الدعوة؟ فقيل عند قاضي القضاة. زين الدين المالكي يعني المخلوف. فقال هو عدوي وعدو - [00:32:20](#)

هو اصلا الراجل من اولها هو اصلا كده كده اصلا شايفني مبتدع وشايفني مجسم وشايفني كزا انا وجميع من ورائي يعني من الحنابلة فهو ده اللي هيحكم فينا ليه مع ان ابن تيمية نوعا ما عارف اللي حاصل؟ بس ليه ابن تيمية خد هذا المسلك؟ لانه لقي نفسه مرة واحدة بيتعامل تعامل ايه؟ المتهم وبدل ما تعامل نقاش علمي - [00:32:40](#)

يعني مباحثة علمية الموضوع تحول نتعامل انت متهم وياللا اتكلم واقطع الكلام وجاوب على قد الياه جاب المتهم هذه ايضا من معالم الاعتزاز بالحق الذي عند الانسان مصاوبة الانسان في الحق الذي عنده. مع ان الموضوع ده ادى ان ابن تيمية في نهاية سجن يعني بس هو كان شايف انه يتسجن بالطريقة دي احسن من ان هو - [00:33:00](#)

بهذه المعاملة يعني وآآ من الامور اللي تظهر هذا ايضا الشيخ ابراهيم الغياني آآ او الغياني يقول ان المشايخ التذامرة اللي من تدمر اتوي للشيخ وقال ان هو ايه؟ قالوا يا سيدي قد حملونا كلاما لما الشيخ دخل السجن يعني اتوا اليه وقالوا يا سيدي قد حملونا كلاما نقوله لك - [00:33:17](#)

هنا انه ما يطلع ما يطلع عليه اه غيرنا. ان تنزل لهم عن مسألة العرش ومسألة القرآن. يعني مسألة الله فوق العرش ومسألة ان القرآن حرف وصاد تمام وان الله قال كلام الله حقيقة يعني - [00:33:42](#)

ونأخذ خطك بذلك. انت بس تتنازل عن الموضوع ده. المسألة دي والمسألة دي. ونأخذ خطأ بذلك ونوقف عليه السلطان ونقول له هذا الذي حبست ابن تيمية عليه وخاص ابن تيمية رجع عن الكلام ده - [00:33:56](#)

فابن تيمية قال لهم تدعونني ان اكتب بخطي ان الله ليس فوق العرش انه ليس فوق العرش اله يعبد ولا في المصلحة في القرآن. لا والله ولا ولا الله في - [00:34:08](#)

ولا لله في الارض كلام فدق بعمامته في الارض. رمى العمامة ورمها في الارض وقام واقفا ورفع برأسه الى السماء وقال اللهم اني اشهدك على انهم يدعونني ان اكفر بك. وبكتبك ورسلك - [00:34:18](#)

وان هذا الشيء ما اعمله. اللهم انزل بهم بأسك الذي آ لا ترده عن القوم المجرمين. اني اتكلم بقى كلام كثير. اقول نفذت فيهم سهامهم والله لتقلب دولة بيبرس. بيبرس اسفلها اعلاها ويكون اعز من فيها اذل من فيها. ولينتقم الله من الكبير والصغير - [00:34:31](#)

تمام؟ وكم اجد عليهم وما ادعو عليهم؟ يعني انا شايل منهم قد كده وما بدعيش بس عايزين يعني ايه يدعونني ان انا اترك الحق ونحو ذلك المهم الشيخ غاضب جدا لاجل هذا وده انه قاعد - [00:34:50](#)



في الياه؟ في السجن. وزي ما قلنا ان الشيخ اكثر من مرة يدعى يعني هم اجتمعوا بس عشان يناقشوه عشان وكان المراد ان هو يغير ايه؟ الكلام بس جامعين له مجموعة من الياه؟ من العلماء - [00:35:00](#)

يعني فالشيء كذا مرة ياتي الرسول للسجن عشان يجيب ابن تيمية وابن تيمية ست مرات يتكرر الكلام ده لغاية ما ايه بأسوا من تيمية هو ايه؟ ان هو يبجي. وصمم ان هو ما يحضرش - [00:35:10](#)

ولذلك نائب السلطنة نفسه نائب السلطنة اللي يعني اللي كان يعني المخول من السلطان اللي هو اللي كان قاعد بيدير الموضوع من الناحية السياسية يعني فكان تعليقه على اللي هو شايفه مع ان هو كده كده خلاص يعني هو الموضوع بيدار اصلا - [00:35:24](#)

طب من فوق بس هو تعليقه على اللي هو شايفه بيقول والله ما رأيت مثله ولا اشجع منه عمري في حياتي ما عدى علي واحد زي ابن تيمية ولا اشجع ايه؟ من ابن تيمية. وحتة الاستعلاء بالحق الذي عنده والثبات مش في مجرد ان هو الصبر على الياه - [00:35:41](#)

الصبر على ما يلقاه في سبيل ذلك بل اشد من ده. هو فضحتها اعلى من كده. يعني انا الشيخ خالد الشيخ الاسلام ابن تيمية وهو رايع للحبس ان هو رايع للحبس قال له انسان يا سيدي هذا مقام الصبر - [00:35:56](#)

بيثبت ابن تيمية قل له يا سيدي ايون بقى اصبر يعني انت فعلت وفعلت هيجي وقت ما كان يتحبس هذا مقام الصابر بقى هذا مقام الصبر ابن تيمية كانت في منطقة تانية خالص فقال له ابن تيمية بل هذا مقام الحمد والشكر - [00:36:11](#)

والله والله انه نازل على قلبي من الفرح والسرور شيء لو قسم على اهل الشام ومصر لفضل عنهم ل زاد عليهم يعني وكان فاضلا عنهم. ولو ان معي في هذا الموضع ذهبا - [00:36:24](#)

وانفقته ما اديت عشر هذه النعمة التي انا فيها. يا ابني انت فاكربي متضايق ومتكدر ومحتاج كلمني عن الصبر لان الغابة هذه نعمة اري ان هذه اري ان هذه نعمة. كلام كثير كلام كثير جدا في هذه الياه؟ في هذا المعنى. ومداولة شيء اصلا. ودي من اصلا من - [00:36:39](#)

سعادة ان الانسان ايه بيتلى في في لاجل ذلك او نحو هذا وان هو شايف الموضوع اعظم من ايه؟ بصورة تانية مختلفة تماما اللي الناس شايفاه آآ هنيجي لموضوع الصلابة ده بعد كده بس الفكرة ان ان احنا كنا بنتكلم عن الناحية العلمية - [00:36:59](#)

والامر لا يتوقف بس على سعة العلم على سعة العلم عند ابن تيمية ولكن بيتجاوز هذا الى عامة الخصال. يعني اللي كان عند ابن تيمية مش بس سعة العلم اللي صانع ابن تيمية الفريد اللي بنتكلم عن ابن تيمية اليتيم - [00:37:16](#)

اللي نتكلم عنه مش مجرد ساعات العلم. ساعة العلم كانت كثيرة جدا جدا. يعني كان من العلماء كان عندهم ساعة علم عظيمة جدا جدا. يمكن مش عارف بصراحة يمكن ينفع - [00:37:29](#)

طب انا ابن تيمية ولا على الاقل في عصر ابن تيمية وبعده وقبله بقرون تمام؟ لان ده كان شيء عجيب جدا. بس مع ذلك برضه اللي صانع ابن تيمية اللي بنتكلم عنه لم يكن مجرد ايه؟ سعة العلم - [00:37:39](#)

ولكن يعني كان زي ما عنده سعة في جمع العلم بصورة المختلفة وفنون كان عنده سعة عظيمة جدا في جمع الخصال والاخلاق الحسنة تمام ومكارم الاخلاق ومكارم الخصام وكل كريمة - [00:37:51](#)

حرفيا يعني يعني ده امر برضه استدعى يعني استدعى الدهشة في نفوس كل من لقي ابن تيمية يعني كل تقريبا من من لقي الشيخ ووصف شيخ في كلامه واحنا مش عايزين نعد في الوقت الضيق لكن كله تكلم ان ابن تيمية كان شخص يعني ان كان هذا الجانب غريب وفريد ان هذا الانسان - [00:38:08](#)

جمعت فيه هذه الخصال هذه الخصال كلها يعني ابن عبد الهادي كمثال كمثال وهذا الكلام بنفس الالفاظ ونفس الاوصاف موجود في كلام كثيرين. ابن عبد الهادي يقول ثم لم يبرح شيخنا رحمه الله في ازدياد من العلوم وملازمة الاشتغال والاشغال وبث العلم ونشره والاجتهاد في سبل الخير حتى - [00:38:28](#)

انتهت اليه الامامة في العلم والعمل والزهد والورع والشجاعة. شجاعة ابن تيمية كان سواء الشجاعة العلمية بقى او الشجاعة اللي هيجي نتكلم عنها بعد كده يعني ليس لها مثيل اكثر من واحد يعلق على هذا الامر ان هو له منتهى في مسألة الشجاعة يعني -

في الشجاعة والكرم الكرم يعني أيضا الذهب يعلق على هذا ابن تيمية في مسألة الجود والسخاء والكرم كان شيء عظيم جدا جدا يعني كان شيء يفوق في كل وصف والكرم والتواضع والحلم والاناة والجلالة والمهابة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وسائر انواع الجهاد مع الصدق والعفة - 00:39:08

فوصيانة وحسن القصد والاخلاص والابتغال الى الله جل وعلا وكثرة الخوف منه وكثرة المراقبة له وشدة التمسك بالاثار والدعاء الى الله وحسن الاخلاق فعل الخلق والاحسان اليهم والصبر على من اذاه والصفح عنه والدعاء له وسائر انواع الخير - 00:39:28

وسعر الابه؟ انواع الخير. وهذا فعلا امر ظاهر جدا. كل من تكلم عن ابن تيمية شيء عجيب. شيء عجيب. ان كل هذه المكارم قد اجتمعت فيه بصورة فريدة في برضو نفس الفكرة نفس الفكرة الصورة المركبة لاجتماع المركب او الكثرة المركبة في المكارم والاخلاق. ان كثيرة جدا وفي كل منهم - 00:39:44

وفي كل واحدة منهم وفريد هو فريد للغاية وآ وزي ما بيتكلم حتى مع كل ده التواضع العظيم جدا يا ريت نقيم ابن القيم بيقول بيقول لك وكان اذا اثني - 00:40:04

عليه في وجهه كان اذا اثني عليه في وجهه يقول والله اني الى الان اجدد اسلامي في كل وقت وما اسلمت بعده اسلاما جيدا انا انا والله انت يعني ايه يقول للشخص اللي قدامه يعني انت مضحوك عليك. انا والله ما زلت لم اسلم اسلاما جيدا. حاسس ان اسلامي فيه نقص فيه دخن. وما زلت - 00:40:19

الان بجدد اسلامي في كل وقت والشيخ الشيخ عموما يعني كان رضي الله عنه من اهل التأله والعبادة وكان من اهل التصوف وكان صاحب زهد وصاحب اهل الزهد كثيرا جدا - 00:40:38

ولبس الخرقة حتى ودفن بمقابر الصوفية وكان في جانب كده جانب من التأله والتصوف بالمعنى السلوكي يعني بالمعنى السلوكي بمعنى التألف معنى افعاله الصوفية من الزهد والعبادة ونحو ذلك مش الصورة - 00:40:53

مش الصورة الخرافية البدعية التي لا تنحصر بلا شك احوال اهل التصوف فيها يعني وآ وكان من اعظم ومن اكبر انصار الشيخ وكان من اقرب الناس اليه الامام العلامة الزاهد العابد الشيخ عماد الدين الواسطي - 00:41:09

والشيخ عماد الدين الواسطي كان اكبر من الشيخ سنا ولكن كان في الاخر كان يعامل الشيخ معاملة التلميذ. ان هو تلميذ للشيخ والشيخ الواسطي من اكابر الصوفية كان من اكابر الصوفية - 00:41:31

وكان بيعامل ابن تيمية معاملات اكابر الصوفية يعني هو كان يرى ابن تيمية شيخ طريقة. يعني من اكابر الصوفية. هو حتى عماد الدين الواسطي بيصف ابن تيمية ويقول ان في وصفه الجامع بين الظاهر والباطن - 00:41:42

فهو يقضي بالحق ظاهرا وقلبه في العلا قاطب قال كلام كثير. وكان زمانك كان بيتكلم عن ابن تيمية كثير من المشايخ والصوفية. وله الرسالة المشهورة جدا لتلاميذ ابن تيمية وبيصل فيها الشيخ بيتكلم عن الشيخ وبيطلب من التلاميذ ان هم يعاملوا الشيخ معاملة المريدين للمشايخ - 00:41:56

وان هم عسى ان ينالوا من انوار الشيخ ومن بركات الشيخ تمام؟ وفعلا انت بتجد بتجد لغة صوفية ظاهرة جدا في رسالة الواسطي هذه لتلامذة الشيخ وان هم يعني يعني عاملوه معاملة المريدين ايه - 00:42:15

مشايخ الصوفية وكان يرى ان الشيخ ابن تيمية اصلا في هذا الباب امام. يعني مع مستوى التصوف هو امام. يعني يعني حق له ان يكون يريدون وان هم ايه؟ يأخذوا من ايه؟ من انواره ومن بركاته يعني - 00:42:29

وآ والشيخ له احوال كثيرة جدا عجيبة في هذا الباب يعني ابن عبد الهادي بيقول ان قال بعض قدماء اصحاب الشيخ بيقول ان الشيخ في مبادئ امره بيقول سمعته وهو يقول انه لا يقف في خاطري المسألة او الشيء او الحالة التي تشكل عليه فاستغفر الله تعالى الف مرة او اكثر - 00:42:44

او اقل حتى ينشرح صدري وينحل الاشكال هينحل الاشكال ومعروف كلام الشيخ يعني والذهبي الذهبي بيقول على هذه الحالة ويقول لم ارى مثله في ابتهالي. في ابتهاله واستغاثته بالله تعالى وكثرة توجهه الى - [00:43:03](#)

اليه سبحانه وتعالى عمري ما شفت في حياتي تخيلت ذهبي زي بصل لكن له اختلاط بالصوفية وله اختلاط كبير جدا بكل اهل زماني عشان تعرف ليه عماد الدين واسطتي كان شيخ ابن تيمية هو رأس صوفية زمان - [00:43:17](#)

بيقول لم ارى مثله في ابتهاله واستغاثته بالله تعالى وكثرة توجهه اليه. وحتى ابن القيم في مدارج السالكين بيقول وحدثني بعض اقارب شيخ الاسلام ابن تيمية انه قال كان في بداية امره يخرج احيانا الى الصحراء يخلو عن الناس. لقوة ما يرد عليه - [00:43:28](#)

في قوة ما يأكله الحالة الوجدانية التي ترد على شيخ الاسلام ابن تيمية. فتبعته يوما فلما اسحر لما دخل في الصحراء جاي من ايه يا عيني؟ تنفس الصعداء ثم جاء يتمثل بقول الشاعر واخرج من واخرج من بين البيوت لعني احدث عنك النفس بالسر خالية - [00:43:49](#)

تمام؟ فشيخ كان له حالة احوال عظيمة جدا في التأله هو الوله والوجد والعلاقة برب العالمين سبحانه وتعالى عجيبة جدا كما كنا كان يصعب حتى في حياتي اه كثير جدا من اهل الزهد والعبادة - [00:44:09](#)

مع رفضه لبعض التصرفات عندهم. يعني شيخ الاسلام ابن تيمية نفسه في مجموع الفتاوى بيقول كنت في اوائل عمري حضرت مع جماعة من اهل الزهد والعبادة والارادة فكانوا من خيار اهل هذه الطبقة - [00:44:24](#)

فبتنا بمكان وهو قاعد وبيتنا في مكان. فبتنذكر ويبسمع الوعظ ويبصلي معهم ونحو ذلك. لغاية ما ايه؟ قال وارادوا ان قيموا سماعا اللي هو السماع الصوفي اللي هو يقعد ينشد اناشيد ونحو ذلك ويتواجد يعني يتواجدون على هذه الايه؟ على هذه الاناشيد. وارادوا ان يقيموا سماعا وان احضر معهم - [00:44:38](#)

فامتنعت من ذلك لا لا لغاية هنا معلش انا شايف الموضوع ده بدعة فجعلوا لي مكانا منفردا. قعدت فيه. فلما سمعوا حصل السماع بقى واشتغل الكلام والانشيد. وحصل الوجد والحال صار الشيخ الكبير اللي ماسك الحلقة يهتف بي في حال وجده ويقول يا فلان ها يا احمد يا ابن تيمية قد جاءك - [00:44:59](#)

عظيم تعالى خد نصيبك فقلت في نفسه ثم اظهرته لهم لما اجتمعنا انتم في حل من هذا النصيب فكل نصيب لا يأتي عن طريق محمد ابن عبدالله صلى الله عليه وسلم فاني لا اكل منه شيئا - [00:45:24](#)

بس شف الملحظ الجميل عن شيخ الاسلام ابن تيمية يعني هو في النهاية هو شايف ان دول من احسن الناس في الطبقة هو راح صاحبهم عشان ياخذ الخير اللي عندهم - [00:45:39](#)

لكن جه عند الموضوع اللي هو يرى ان هو بدعة بمنتهى البساطة يعني. بمنتهى البساطة خد الغير اللي عندهم وقعد في موضع خاصة ان احنا مش بنتكلم عن شيء شرك. يعني احنا بنجرب على مسألة التواجد والسماء - [00:45:48](#)

فقعد في جنب يذكر الله سبحانه وتعالى ويتعبد بالطريقة المشروعة تمام؟ وهم في المقابل برضو عادي بمنتهى البساطة مش عايز حط له مكانه رح انت اذكر يعني الله سبحانه وتعالى بما تحب من غير من غير تنشئة كبيرة يعني - [00:45:58](#)

ان الموضوع ايه؟ الموضوع استنكر عليهم في النهاية وقال ان هذا لا يعجبني ونحو ذلك وقال ان هو لا ليس من طريق النبي صلى الله عليه وسلم. لكن في النهاية السلاسة التي تتم بها الايه - [00:46:14](#)

حسب المقامات والحقيقة من اعظم اخلاق الشيخ برضه العجيبة يعني وبنسبة الموقف ده انصاف الشيخ وعدل الشيخ وسماحة نفس الشيخ يعني تخيل الشيخ في في في الحبس لما دخل الحبس في مصر - [00:46:24](#)

الامر اشتد جدا جدا عليه وكان معه اخوه شرف الدين. هم خدوا الشيخ وحبسوا اخوات الشيخ اللتين. شرف الدين وزين الدين ابن تيمية وكان معه ان الشيخ اخوه شرف الدين فالشيخ شرف الدين هو ما دخل الحبس ابتهل ودعا الله عليهم - [00:46:38](#)

دعا الله عليه. دعا الله على ايه؟ على القضاة والامراء الذين ايه؟ فعلوا هذا فمنعه الشيخ شيخ الاسلام ابن تيمية منعه وقال له بل قل اللهم هب لهم نورا يهتدون به الى الحق - [00:46:54](#)

لو عايز تدعي قل اللهم هب له نورا يهتدنا به الرحاق. والشيخ نفسه لسه قايل ان هو ما دعاش عليهم وما دعاش على بيبرس بيبرس يعني ما دعاش على بيل بيبرس ما دعاش عليهم وهم - [00:47:06](#)

التغيير بعد ما ايه؟ غير له بعد ما وصل الامر ان هم آآ يعني ارادوا ان ايه آآ ان ينزلوها عن عقيدته يعني ودي مواقف كثيرة في كده يعني حتى معروف كلام ابن القيم ان هو بيقول ان هو جباله مرة وهو فرح مسرور يعني يبشره بوفاة بعض اعدائه يعني من العلماء - [00:47:16](#)

والقضاة. فابن تيمية غضب ونهر ابن القيم وراح قام بسرعة وسار الى اهل ذلك الرجل الذي توفي. واخبره ان هو قال انا لكم انا عوض عنه وان اردتم شيه اخبروني ونحو ذلك. يعني وعزاهم فيه تعزية حسنة ونحو هذا - [00:47:35](#)

آآ ومعروف موقفه حتى ان هو يعني كل القضاة تقريبا اللي بهدلوا ابن تيمية. تمام؟ كان ده يعني كان ده هنيجي نتكلم ان بيبرس بيبرس كير هو يعني كان هو كان القوة السلطانية اللي بتحرك ايه اللي بتدي النفوذ لهؤلاء - [00:47:55](#)

فلما لم التار بيبرس وجه السلطان الناصر ابن قلاوون وطبعا بقى حب يستخدم ابن تيمية الموتور اللي اهدل ده وهو كان بيعظم ابن تيمية في كل الاحوال يعني بس هو في النهاية شايف ابن تيمية مع ذلك يعني ايه فرصة كويسة ان هو يستخدمه عشان يطير - [00:48:16](#)

كل الايه؟ كل اللي كانوا الحاشية الدينية اللي كانت حوالين بيرس تمام؟ اللي هم سعوا اصلا بهدلوا ابن تيمية يعني بنفوذ بيبرس فجه استشاره في ان هو يقضي عليهم ويقتلهم بقى والناس دي فابن تيمية اخذ يدافع عنهم مدافعة عظيمة جدا - [00:48:36](#)

جدا ان اه يعني يعني وده شيه عظيم الحقيقة انا ادي نفسية نفسية عظيمة وحتى ابن تيمية ابن تيمية في له كلام كثير جدا في مسألة العد والانصاف مع مع المخالفين حتى على المبتدأ - [00:48:51](#)

قطع المبتدعة. يعني ابن تيمية في مشروع الفتاوى يقول وانت اذا تأملت ما يقع من الاختلاف بين هذه الامة علمائها وعبادها وامرائها ورؤسائها وجدت اكثره من هذا الضرب الذي هو البغي بتأويل او بغير تأويل كما باغت الجهمية على المتسنة في محنة الصفات والقرآن. محنة احمد وغيره وكما بغت الرافضة على - [00:49:07](#)

سننا مرات متعددة وكما بغت الناصبة على علي واهل بيته وكما قد تبغي المشبهة على المنزهة وكما قد يبغي بعض المتسنة اما على بعضهم واما على نوع من المبتدعة بزيادة على ما امر الله به - [00:49:28](#)

يعني بيقول لك حتى وانت في الآخر بترد انه انت كمتسنن بترد المبتدع يكون بالقدر الايه؟ بالقدر الذي امر الله به. والقدر الذي يحبه الله سبحانه وتعالى والقدر الذي يقصد به المصلحة لكن ليس بزيادة على ما امر الله جل وعلا به - [00:49:44](#)

فالحقيقة ابن تيمية كان شيه عجيب جدا على مستوى السعة العلمية سعة الاطلاع والسعة المعرفية وعلى مستوى حتى يعني السعة برضو السعة الاخلاقية والسعة العملية والسعة اه اه والسعة اه على المستوى الخصال وعلى مستوى المكارم - [00:49:59](#)

وعلى المستوى الفضائي دي بقى نقطة تانية معلم مهم جدا جدا في حياة ابن تيمية وهو سعة اخرى وهي سعة نفوذ ابن تيمية وده والنفوذ التيمي له آآ له صور ايضا - [00:50:19](#)

يعني بما انك لسه بنتكلم عن الناحية العلمية فبن تيمية ايضا من من من سعة نفوذ ابن تيمية سعة النفوذ العلمي. ابن تيمية كان عنده نفوذ علمي عظيم جدا. وطبعا الجزء اللي احنا - [00:50:36](#)

يدل الانبهار الشديد ده من النفوذ العلمي اللي عند ابن تيمية لكن حتى ابن تميم كان عنده نفوذ وشهرة علمية عجيبة جدا ايضا. يعني يعني النويري في نهاية العربي يقول وشهرته بالعلم تغني عن - [00:50:46](#)

القلم فيه بالذهب يقول وله من المصنفات الكبار التي سارت بها الركبان فابن تيمية كان ذكر ابن تيمية وعلم ابن تيمية ومكانة ابن تيمية كانت قد غزت العالم زي وجود الذهبي غزت العالم - [00:51:01](#)

يعني تقريبا فعلا غزت العالم يعني حتى المرسوم اللي صدر في حق ابن تيمية اللي فيه ادنة ابن تيمية بعد المحاكمة كان مما جاء في ذلك المرسوم اه اه انه مكتوب فيه يعني وتقدمت مراسمنا باستدعاء ابن تيمية المذكور - [00:51:17](#)

آآ في استدعاء ابن تيمية المذكور عندما سادت فتاويه شاما ومصر ابقى اصلا يعني هو بيتكلم ابن تيمية جنبناه المحاكمة ده ابن تيمية ده اكتشفنا ان هو فتاويه قد سادت شاما ومصر - [00:51:34](#)

سادت في شامه ايه؟ هشام والمصر وحتى المجرد ما خرج من السجن في مصر ابن تيمية اصلا قاعد فين في الشام وذهب لمصر دخل السجن بمجرد ما خرج من السجن في مصر اخذ الناس يجتمعون عليه ويهرعون اليه وظل على هذه الحال الناس متوافدون عليه من كل - [00:51:51](#)

حدا بالمصاب في مصر حتى غادر الياه؟ حتى غادر القاهرة وآآ والامام مغالطاي مغالطاي وممن يعظمون ابن تيمية ومن اصحاب ابن تيمية وغلطان يقول شيء في الكلام عن ابن تيمية شيخنا الامام - [00:52:10](#)

مراء تقي الدين احمد ابن عبدالحليم ابن تيمية الذي طبق ذكره جميع الاقطار وشعموا في جميع الامصار ولذلك استغنيانا عن التعريف بحاله فابن تيمية كان عنده نفوذ علمي رهيب جدا. يعني ان هذه الصورة العلمية من هناك مش ما كنش دخل الحنابلة ولا داخل دمشق ولا او نحو ذلك. لا ابن تيمية - [00:52:24](#)

وهنشوف ايضا كتير من الصور ده الحالة التيمية وهذا النفوذ التيمي العظيم والحياة التي صنعها ابن تيمية الحالة العلمية غير العلمية شاعت شاعت في العالم الاسلامي وغير العالم الاسلامي والفكرة ان ما كانش النفوذ مجرد نفوذ علمي. لا ده كان فيه ابن تيمية كان عنده نفوذ سياسي واجتماعي غير طبيعي - [00:52:45](#)

من عند نفوذ سياسي واجتماعي غير طبيعي. ودي بقى نقطة مهمة جدا يعني نقطة مهمة في حياة من من اعظم المعالم تفرد الشخصية التيمية وصناعة ومعالم ابن تيمية اليتيم انه ما كانش مجرد عالم عنده ساعة اطلاق قاعد في الجامع - [00:53:07](#) قاعد في الجامعة ولكن كان انسان متحرك على الارض كان انسان متحرك يعني العلم بتاعه ما كانش مجرد محسوب في الجامع او في المدرسة المدرسة الحنبلية ولا السكرية ونحو ذلك ابدأ ابدأ لكن ابن تيمية كان له - [00:53:23](#) عظيمة جدا على الارض. وكان له تأثير واسع على الارض والنقطة دي قد يعني زي الجانب العلمي بل قد تفوق الجانب العلمي. النفوذ السياسي والاجتماعي ابن زيمية كان اعظم تأثير - [00:53:38](#)

وصناعة هذه الحالة التيمية مين حتى الجانب العلمي عند شيخ الاسلام ابن تيمية ابن تيمية نسميه حرفيا حرفيا لما تقرأ لما تقرأ التواريخ والتراجم والطبقات وتجمع كل يعني الخيوط هتجد ابن تيمية حرفيا كان كان يمثل دولة داخل الدولة - [00:53:53](#) ابن تيمية كشخص كان بيمثل دولة داخل الدولة. وكان له نفوذ سياسي واجتماعي وعسكري احيانا اكبر من نفوذ الامراء انفسهم وده كان من اهم اسباب محنة تشكيل سيدنا تيمية. ابن تيمية كان عنده نفوس عجيب. يعني منصور ده منصور ده ان ابن فضل الله ابن فضل الله العمري يقول - [00:54:13](#)

ثم بعد ذلك تمكنت ابن تيمية. خذ ثم بعد ذلك تمكن ابن تيمية في الشام حتى تمكن في الشام حتى صار يحلق الرؤوس ويضرب الحدود ويأمر بالقطع والقتل بالقطع والقتل - [00:54:34](#)

يعني بقطع الايدي السراق يعني وايه والقتل القاتل ونحو ذلك فابن تيمية كان يعني وطبعا طبعا على مرأى ومسمع من الامراء اللي هم اصلا كانوا من اكبر الداعمين لابن تيمية اصلا. هم كان اكبر الموالين له - [00:54:47](#)

والواقعين تحت سلطانه وتحت نفوذه. بشكل طبعا مش مش قهري ولكن يعني قهرهم ايه؟ قهرهم يعني هيبة الشيخ وجريلة وتوعيمهم للشيخ آآ فتخيل ابن تيمية كان بيقول تمكن في الشام لدرجة ان هو كان في الشام كان في الشام هو اللي بيقوم الحدود وآآ ويأمر بالقطع والقتل ونحو ذلك يعني - [00:55:01](#)

والتأديب بحلق رؤوس وما شابه وحتى في التصرف في الاموال والكلام ده كله يعني برضه ان فضل الله العمر يقول وكان يجيئه من المال في كل سنة ما لا يكاد يحصى - [00:55:24](#)

اينفقه ينفقه جميعه الفا ومئين. لا يلمس منه درهما بيده. ولا ينفقه في حاجة له. وكان يعود المرضى ويشيع جناز ويقوم بحقوق الناس ويتألف القلوب ولا ينسب الى ولا ينسب الى باحث لديه مذهب ولا يحفظ ولا يحفظ لمتكلم عنده - [00:55:36](#)



ولا يتشهى طعاما ولا يمتنع من شيء منه بل هو مع ما حضر لا يتجهم مرآه ولا يتكدر صفوه ولا وليس معفوه يعني يعني انت متخيل الحالة ابن تيمية ابن تيمية كان كان موجود في كل حته في الاليه؟ موجود في كل حته اه اه يعني في دمشق يمكن اوسع من دمشق ايه؟ اوسع من - [00:55:56](#)

كمان يعني لدرجة ان هو كان يعني كان ابن تيمية عنده اعوان يعني كالحجاب يعني وكالوزراء وكالناس الجنود المحركين يعني ابن كثير في البداية والنهاية ترجم لرجل اسمه الشمس محمد ابن عيسى التدمري. الشمس محمد بن عيسى التدمري. فيقول لي عنه وكان فيه شهامة وصرامة وكان يكون بين يدي الشيخ تقي الدين ابن تيمية كالمضي - [00:56:19](#)

لما يأمر به وينهى عنه ويرسله الى الامراء وغيرهم في الامور المهمة. وله معرفة ومروءة ويبلغ رسالته على اتم الوجوه. انت متخيل يعني في واحد بيروح ينفذ ما يأمر به ابن تيمية او ما ينهى عنه ابن تيمية بيتنفذ او بيوجهه بالكتابات للملوك والامراء وكان بيواجهه حرفيا ابن تيمية كان بيوجه الملوك والاليه - [00:56:43](#)

والامراء والسلطين اه وحتى حتى مسألة انكار المنكر كان ابن تيمية له يعني له ظهور كبير جدا يعني وكان عنده سطوة شديدة في هذا في في هذا السياق يعني ابراهيم الغياني - [00:57:03](#)

بيقول اه يعني عمل معروف فيه رسالة كده فيما تفرد به ابن تيمية من ايه؟ من تكسير الاحجار تمام؟ فيقول في هذه الرسالة يعني فيقول فهذا فيما قام به رسالة فيما قام فصل فيما قام به الشيخ الامام العلامة ابن تيمية يعني وتفرد به دون غيره من العلماء. رضي - [00:57:18](#)

الله عنهم الذين كانوا قبله في زمانه وذلك بتكسير الاحجار التي كان الناس يزورونها ويتبركون بها ويقبلونها وينظرون لهم ندور ويلطخونها بالخلوق ويطلبون عندها قضاء حاجاتهم يقنون ان فيها ولها سرا وان من تعرض لها بسوء بقال او بقال او فعل - [00:57:36](#)

اصابته في نفسه افة من الافات ابن تيمية ذكر بقى امور كثيرة جدا جدا شريكيات عظيمة جدا ابن تيمية قام بنفسه هو اللي ايه؟ اللي اتعامل معها وكان هناك هناك في موضع ما من دمشق شيء اسمه العمود للعمود المخلوق يعني كان عليه خلوق يعني كان الناس بتقتل وتحط ليه للطور - [00:57:56](#)

ونحو ذلك وينظرون اليه النذور ويدعونه من دون الله سبحانه وتعالى والشيخ الاسلام ابن تيمية لما بلغه البدع والشرك. طبعا كان فيه اكثر من عمود مخلص فيه واحد هو اللي كان يعني كان عظيم جدا. يعني واكتشفوا بعد كده بعد ما كلثوم فيه تحتته صنم. وحواراتي يعني - [00:58:16](#)

ابن تيمية لما بلغوا البدع والشركات اللي بتحصل عند العمود المخلوق ده استخار الله سبحانه وتعالى وخرج الى كسره فشاع ذلك في الناس. وذعروا. الناس خافت واترعبت. دلهم يتكلموا وتحادثوا ان المطر - [00:58:30](#)

ان ينزل وان الشجر لن يثمر وهينزل البلاء بالبلد وابن ابن تيمية والدنيا هتتقلب لو العمود المخلوق ده حصل له حاجة وشف بقى اثر الناس شف شف اثره. طبعا بمعنى يعني دعك من الناس اللي مش عايشين معنا فيقول لك لا ده والله الناس دي ما لا تعتقد شيئا في هذه الاشياء - [00:58:44](#)

لا تعتقدوا شيئا شركيا في هذه الاشياء يعني بعض من يكرر هذا وان لا يوجد سواء كان في زمن ابن تيمية نفسه او في زماننا هذا من لا يعتقد آآ اعتقادات شركية كفرية - [00:59:03](#)

اعتقاد اعتقاد غزا عن الافعال اعتقاد في هذه الاشياء ده مش معنا اصلا. انا مش عايش معنا على وجه الارض يعني. ودي من مشكلات بقى ده الفرق بين بردو الانسان اللي نازل على ارضه - [00:59:16](#)

الواقع بيتحرك زي ابن تيمية وبين الواحد اللي قاعد مع نفسه ايه؟ قاعد مع نفسه عمال ينظر كده في جنب يعني فالمهم ابن تيمية الشيخ شرف الدين ابن تيمية خرج مع اخوه والشيخ شرف الدين هو اللي بيقول فيقول فما وصلنا الى عنده الى عنده الا - [00:59:26](#)

قد رجع عنا غالب الناس. الناس قايمة معنا كده والناس قعدت تسمع من الناس هتتشل. شلت يدي بقى والجو ده شرف الدين ابن

تيمية الناس كلها سابتنا ومشيت غلب الناس رجعوا خشية ان ينالهم في ان ينالهم منه في انفسهم افة من الافات. او ينقطع بسبب ينقطع بسبب كسره. بعض الخيرات - [00:59:43](#)

يعني لدرجة ان الحجارين نفسهم خافوا يعني ابن تيمية وشرف الدين كانوا رايعين ومعاهم حجرين يكسروا. تمام؟ فقالوا للحجرين كسروا له العمود ما رضوش خافوا كسروه. فابن تيمية واخوه شرف الدين خدوا المعاول منهم وبدأوا يكسروا هم وابن الشيخ عرف الدين يقول وقلنا جاء الحق وزهق الباطل والباطل كان زهوقا. وابو شرف الدين يقول وقلنا ان - [01:00:03](#)

طاب ان اصاب ان اصاب احدا منه شيء نكون نحن فداء وقعدنا نضرب والناس تشجعت يعني وجت ايه وجت تضرب معنا يقول فوجدنا خلفه له صنمين حجارة مجسدا مصورا. طول كل صنم نحو شبر ونصف - [01:00:23](#)

الشيخ بقى شرف الدين الشيخ شرف الدين يقول بيحكى بالقال الشيخ النووي قال الشيخ النووي اللهم اقم لدينك رجلا يكسر العمود المخلق ويخرب القبر الذي فيه جيران فالشيخ شرف الدين في هذا الموقف استحضر دعاء الامام النووي - [01:00:38](#) يقول كان من امانى الامام النووي ان حد يقوم رجل خلاص يقوم ويقيم الله جل وعلا الدين يكسر العمود المخلف هذا الذي يقع عنده من الشرك والكفر بالشئ الكثير فالشيخ شرف الدين ذكر كلام الشيخ النووي يقول فهذا من كرامات الشيخ محي الدين -

[01:00:59](#)

الشيخ النووي فكسرناه ولله الحمد وما اصاب الناس من ذلك الا الخير تمام؟ فكان من كابرا ان من كرامة الشيخ محي الدين ان شيخ الاسلام ابن تيمية ربنا وفقه ان هو كسر الاله؟ ان كسر ان كسر العمود هذا العمود الاله؟ المخلق يعني - [01:01:15](#)

والحقيقة يعني لما تسمع الرسالة بتقرأ الرسالة بتاعة الغيني هذه ترى ان الشيخ في كل موطن تقريبا كان بيروح ينهى عن المنكر او يكسر آآ يقطع شجرة او يكسر حجر نسبة بتسجد له يعني بتدعيه وشايفين ان هو اللي يأتي بالايه؟ الذي يأتي بالمطر والشجر والثمر ونحو ذلك. الشيخ كان مش بس - [01:01:32](#)

يعمل كده. الشيخ كان بيجلس ولما يجتمع الناس طبعاً بعد ما يشوفوا الليلة دي كلها ومستنيين واحد يقول شلت يدي والكلام ده. يجتمع الناس في الشيخ كان يجلس وكان لا يكتفي لكن يجلس يحدث الناس ويستغل الفرصة ويعظ الناس - [01:01:53](#) ويعلمه الحق ان الباطل ويكشف له زيف هذه الاشياء ويتكلم بالكتاب والسنة وبالعقل بتحجج العقلية تقولهم بالعقل يعني في النهاية مسلا ده شيء مسلا الناس كانت عمالة تلف كده بطوبة ويقولك ده كافي كف ايه ده كف النبي محطوط في التوبة فتشتغل -

[01:02:05](#)

الكف محطوط اصلا اللي ناقشه ناقشه غلط. يعني اللي ضاربه ضاربه غلط ويقول لهم ان الكف محطوط مقلوب اصلا لو الكف هو اللي حطها يتحط كده مش هيتحط كده. مش مراية هي. المهم في الاخر ده انه ايه فابن تيمية كان كان بي فهم الناس بما يعني قدر الامكان

[01:02:21](#) -

الكتاب والسنة وحتى بالايه حتى بالعقل ونحو ذلك وابن كثير حتى حكي حكي امور كثيرة جدا من هذا وبرضه ذكر ان ابن الشيخ ابن تيمية في سنة من السنين كان في صخرة كده هناك - [01:02:37](#)

عند نهر قنوت وقالوط وكانت تزار وينذر لها فقطعها الشيخ وراح المسلمين منها ومن الشرك بها وفازاح عن المسلمين شبهة كان شرها عظيما بهذا وامثاله. يعني اخر كلامه يعني والحقيقة ابن تيمية كان يعني كان يعني - [01:02:49](#)

كم شيء يعني كان طاقة جبارة الحقيقة. مش عارف مش عارف مش عارفين يعني السعر المالي جت ازاى مع مع هذا الانشغال العظيم باللي فعلا بادارة البلاد حرقيا بادارة الدولة. يعني - [01:03:07](#)

يعني العماد الدين الواسطي وهو بيتكلم لاصحاب في الرسالة لاصحاب الشيخ الاسلام ابن تيمية يقول ثم ان الله قد رحم هذه الامة باقامة رجل قوي الهمة ضعيف الترتيب جسد قد فرق قد فرق او نفس وهمة في مصالح العالم - [01:03:21](#)

فرق نفسه وفرق همته في مصالح العالم واصلاح فسادهم والقيام بمهماتهم وحوائجهم ضمن ما هو قائم بصد البدع والضلالات وتحصيل مواد العلم النبوي الذي يصلح به فساد العالم ويردهم الى الدين الاول عتيق جهد امكانه - [01:03:40](#)

يقول لك ده واحد فرق نفسه حرفيا يعني. هلك نفسه في ان هو ايه يقوم بما ايه؟ بما قعد عنه الايه؟ بما قعد عنه الناس يعني وحتى ابن الوسيط بعد هذا ذكر امور قد ينكرها بعض الناس من وجهة نظرهم على الشيخ يعني. بعد كده بيقول بعد ما ذكر هذا يعني وذكر قصة كده يعني قال بعد كده ايه افلا - [01:03:54](#)

العبد من الله يذكر مثل هذه الجزئيات مقابل هذا العبد الثقيل هذا العياء الثقيل ولو ولو حقق الرجل على هذه الجزئيات وجد ان عنده نصوص صاحبك عن تيمية يعني حتى ابن تيمية لو حققناه في هذه الجزئيات هنجد ان عنده نصوص صحيحة ومقاصد صحيحة - [01:04:13](#)

ونيات صحيحة تغيب عن ضعفاء العقول بل حتى عن الكمل الكمل من يعني اصحاب العقول حتى يسمعوها لغاية ما يفهموا اللي عند ابن تيمية بيقول لك بس حتى لو سلمنا يعني الراجل ده قايم بمقاء يعني ايه قايم بوظائف العالم يعني - [01:04:30](#) هتمسك له في جزئية او جزئيتين والانسان ده هذا يعني ايه يعني والراجل ده بيعمل اللي بيعمله ده كل اللي بيعمله ده فكان عجيب. ومش بس يعني وحتى زي ما قلنا وحتى سلطة اجتماعية يعني الامام الذهبي بيشير بيشير لده. بيقول - [01:04:45](#) وله من الطرف الاخر محبون من العلماء والصالحون والصلحاء من الجند والامراء ومن التجار والكبراء وسائر العامة تحبه كل العمل بتحب ابن تيمية لانه منتصب لنفهم ليلنا ونهارا بلسانه وقلمه - [01:05:00](#)

بلسانه وقلمه. مش قاعد في بيته لكن منتفع ايه؟ منتصب لنفع الايه؟ الاناث. حتى حتى يعني ابن تيمية ابن كثير بيتكلم عن اهل كسروان واهل كسروان هذا قوم من الشيعة من الرافضة وآآ وخرجوا على السلطان وابن تيمية قاتلهم يعني - [01:05:16](#) وبعدهما جاهدوا ابن تيمية هم نزلوا لابن تيمية مش للسلطان ولا الامير لكن نزلوا لابن تيمية تمام يعني يعني ابن كثير بيقول فلما وصلوا الى بلادهم جاء رؤساؤهم الى الشيخ تقي الدين ابن تيمية فاستتابهم. وبين للكثير منهم الصواب وحصل بذلك خير - [01:05:34](#)

كثير وانتصار كبير على اولئك المفسدين. والتزموا برد ما كانوا اخذوه من اموال الجيش هم كان نزلوا كان بينهبوا ويفعلوا ويفعلوا ويفعلوا يعني وقرر عليهم ابن تيمية قرر عليهم اموالا كثيرة يحملونها الى بيت المال. واقطعت اراضيهم وضياعهم ولم يكونوا قبل ذلك يدخلون في طاعة الجند ولا يلتزمون احكام الملة ولا - [01:05:52](#) يدمرون دين الحق ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله. ولكن نزلوا لابن تيمية تمام؟ فحتى يعني حتى حتى ابن كثير بيوضح الجانب ده بيقول بيقول وكان للشيخ تقي الدين من الفقهاء جماعة يحسدون يحسدونه لتقدمه عند الدولة - [01:06:12](#) ان السلطان والامراء وانفراده بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وطاعة الناس له ومحبتهم له وكثرة اتباعه وقيامه في الحق وعلمه وعمله الشيء يبين جزء من الايه؟ جزء من يعني جزء من الاسباب من اسباب ان الناس كانت يعني فيها حسب ابن تيمية وبعض المحن يتعرض لها ابن تيمية هي الجزئية بتاعة - [01:06:29](#)

نفوذ ابن تيمية انفراد انفراده انفرادي هو وحده. بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وطاعة الناس له ومحبته به له. الراجل ده ابن تيمية له رسالة اسمها الهلاك نية رسالة اسمها الهلاكونية. ودي جواب سؤال ورد على لسان هولاكو ملك التتار - [01:06:53](#) واحنا بنتكلم اصلا في الحقة ابن تيمية اصلا لو اتصار عجيب جدا بايه؟ بالتتار يعني وآآ يعني ويلخص يعني برضه يعني عالم يعني معلم من المعالم دي ان ابن ابيك الصفدي بيقول وكانت سمعته عن ابن تيمية - [01:07:10](#) هي وكانت سمعته في البلاد البعيدة اكثر واكبر واشهر مما هي في الشام. خصوصا بلده دمشق. يعني تخيل بقى كل اللي احنا عمالين نتكلم عنه واللي هو بيعمله في دمشق والشام - [01:07:25](#)

وان هو تقريبا كان عنده كانت البلد بتاعته اصلا لأ هو بقى كان الصفا دي شايف ان سمعته وشهرته في البلاد البعيدة عن الشام كانت اكثر واكبر واشهر مما يدل على ده يعني الصفا اللي بيقول وكتب رسالة الى صاحب قبرص - [01:07:35](#) يعني امير قبرص صاحب قبرص بعث لابن تيمية رسالة يأمره فيها بالرفق بالاسارة بالاسرار المسلمين وتخفيف الوطأ عنهم. وقص عليه اقوالا من كلام المسيح عليه السلام مثل قوله من درك على خدك الايمن فدلّه خد ايسر واشبه ذلك. فقيل انه خفف عنهم وعمر

لهم جامعا. على ما قيل - 01:07:54

يعني تخيل الراجل بيخاطب الملوك والامراء خارج المسلمين وبيتكلم عن الاساره ونحو ذلك يعني. بل بالعكس بل مش كده بس ابن تيمية مما خطوة به اهل قبرص ان هو بين لهم فعله هو مع النصارى وفعل المسلمين مع النصارى - 01:08:14

وبنقى تيمية في مجموع الفتاوى وهو بيخاطب اهل قبرص بيقول وقد عرف النصارى كلهم اني لما خاطبت التاتار في اطلاق الاسرى واطلقت اطلقهم غازان وقتلوه شاة آآ وقتل شاة وخاطبت آآ مولاي فيهم مولاي هذا اسم واحد يعني - 01:08:32  
مولاي فيهم فسمح باطلاق المسلمين قال لي لكن معنى النصارى اخذناهم من القدس. فهؤلاء لا يطلقون. مش هنطلق النصارى فقط عادي المسلمين هناك المسلمين. لكن مش هيطلق النصارى فقلت له بل جميع من معك من اليهود والنصارى الذين هم اهل ذمتنا -

01:08:50

فان اه فان نفس تقوم ولا ندع اه اه اسيرا لا من اهل الملة ولا من اهل الذمة. واطلقنا النصارى اطلقنا من النصارى ما شاء الله فهذا عملنا واحساننا والجزاء على الله. وبيخاطب اهل قبرص. وكان من اثر ده من اثر ده ان ده يعني فعل خير كثير مع المسلمين الايه؟

المأسورين في اهل - 01:09:04

اه في اهل قبرص واحسن ايه؟ واحسن اليهم. برسالة الشيخ آآ لصاحب قبرص ويدخل طبعا بلا شك بلا شك في سعة نفوذ الشيخ على

ارض الواقع فعل الشيخ في الجهاد - 01:09:25

الفكرة ابن تيمية ما كانش مجرد مشارك في الجهاد خاصة في موضوع التتار ابن تيمية ما كانش مجرد مشارك. ابن تيمية كان محرك

للمشهد حرفيا حرفيا بدون اد مبالغة ابن تيمية كان محرك للمشهد - 01:09:39

المشهد سياسيا وعسكريا ما كنش مجرد مشارك في القتال يعني بيقول اه علم الدين يقول وفي بكيرة الجمعة المذكورة دار الشيخ

تقي الدين ابن تيمية بدمشق على طبعا يعني لما قال الموضوع ابن تيمية يعني ابن تيمية ساهم كثيرا في مسألة - 01:09:53

في مسألة يعني جمع الجيوش وتحفيز الجيوش ونحو ذلك للقتال. ابن تيمية كان عايز يدخل المعركة باسباب النصر قدر الامكان.

القضاء على منكرات لكي يأتي النص من رب العالمين سبحانه وتعالى - 01:10:15

فلما اجتمع الجيوش ابن تيمية عمل ايه؟ ابن تيمية دار بدمشق على ما جدد من الخمارات. فبدد الخمر وكسر الجرار وشق الظروف وعزم الخمارين هو وجماعته. جماعة الشيخ الاسلام ابن تيمية. ولازم الناس هذه الليالي لازم الناس هذه الليالي المبيت على الاسوار.

واظهروا عددا - 01:10:28

يعني عددا حسنة وتحملا. وكان الشيخ تقي الدين واصحابه يمشون على الناس ويقرأ الشيخ عليهم سور القتال وايات الجهاد

واحاديث الغزو الرباط والحرس ويحثهم على ذلك ويحرضهم يعني بنسميه ما كنش مجرد قاعد في جنب يقرأ في ورده بالليل ومع

سلاحه يعني بيرابط مع الناس. لا ابن تيمية راح انهى - 01:10:47

طبعا الهجمة كانت على دمشق. فأنهى المنكرات الموجودة اللي ممكن تسبب وجمع الناس عند الاسوار واخذ يدور عليهم ويتلو عليهم

ايات الجهاد وسورة قتال ونحو ذلك. بل حتى الناس جوة المدينة ما كانش ابن تيمية سايبهم - 01:11:13

يعني البرازيلي برضو بيحكى ان هو ان التتار جايبين على دمشق وبيقول طاشت الابواب طاشت الابواب وتحير الناس وتفرقت القلوب

وكان فيه رعب شديد جدا حاصل يعني ابن كثير وهو بيحكى والبرزالي وهو بيحكى وغيره وغيرهم ويحكونا كانت بيحكوا

ان رعب شديد كان حاصل في دمشق - 01:11:30

ايه اللي حصل بقى؟ بيقول جلس الشيخ تقي الدين في مكانه بالجامع. في الجامع الاموي في دمشق. يوم الاثنين يفسر ايات الجهاد

ويحض الناس على لقاء العدو وعلى الغزو والانفاق في سبيل الله ويوجه وجوب وجوب قتالهم ويقلل عددهم بيقول عددهم في في

اعين الناس عشان يشجع الناس يعني - 01:11:48

ويضعف امرهم ويوبخ من قصد الهرب لان في ناس كانت بدأت تهرب وتبيع وتبيع اموالها بالبخس عشان تهرب وتهرب من دمشق كان

الشيخ يوبخ من قصد الهرب ويحضه على انفاق مقدار ما يخرج في ذلك الغزو. واستمر يجلس اياما ايه؟ متتالية - 01:12:08

مش بس كده يعني ارض برازيلي بيروت بيحكي ان الشيخ عمل ايه؟ الشيخ راح يجتمع بالامراء والسلاطين يحركهم. خرج الشيخ تقي الدين لما حصل يعني الشيخ بدأ سامع الناس في رعب شديد والناس بتقول اين العسكر وما هذه الاحوال وما هذه احوال من نيته الحضور؟ لان في النهاية المفروض كانت القاهرة هتتحرك - [01:12:24](#)

جيش للجيش المركزي بتاع الدولة الدولة الاسلامية يعني عشان يروح دمشق عشان يصد التتار. فالناس في دمشق كانوا عمالين يتسامعوا يتحدثون ان الجيش مش جاي. الجيش في القصر مش جاي. وهيسبنا التتار يفتكون بنا. فاحنا - [01:12:44](#)

نهرب احنا هنقعد نعمل ايه فاحنا نهرب فابن تيمية يعني الناس تحدثوا بهذا يعني فابن تيمية خرج خرج الشيخ الى المرج الى المخيم فاجتمع بنائب السلطنة وسكنه وثبته سكنه وثبته واقام عنده الى بكرة الايه؟ الاحد. فودعه وساق على خير البريد الى الجيش المصري - [01:13:01](#)

يعني راح الاول للناس في الدمشق تمام في المخيم وثبتهم وله مثبته وانا رايح ايه رايح هروح مصر الجيش المصري هجيبهم. فابن تيمية ثبت دول وراح رايح على الايه؟ على الجيش المصري - [01:13:22](#)

وهناك بقى اجتمع بجميع اركان الدولة زي ما بقول اجتمع بجميع اركان الدولة وذكر لهم حاجة المسلمين الى العالم والغوث بيقول وحصل بسببه همم عليه ونودي بالغزو وجرد جماعة وقويت العزائم ونزل بالقلعة آآ ووصل الشيخ تقي الدين الى دمشق مرة اخرى - [01:13:38](#)

وعلى البريد بعد ان قام بقلعة القاهرة ثمانية ايام وتكلم مع السلطان والنائب والوزير والامراء الاكابر اهل الحل والعقد بامر الجهاد وكسر هذا العدو المخذول وقهره واصلاح امر الجند وتقوية ضعفائهم والنظر في ارزاقهم. يعني عايز يكلم الناس هنعمل ايه؟ يعني في الآخر - [01:13:57](#)

لازم ترفعه باجر الجنود عشان الناس دي تثبت ونزر في ارزاقهم والعدل في ذلك وامرهم بانفاق فضول اموالهم. امر الامراء ان هم ينفقوا فضول اموالهم في هذا الوجه عليهم اية الكنز. قول جل وعلا يعني ان انتم تكتزون الذهب والفضة في وشوشهم. وقال له تلى عليهم قول الله جل وعلا ما لكم اذا قيل لكم انفروا - [01:14:15](#)

في سبيل الله ثقلت من الارض وخلص ده وراح راجع مرة اخرى لايه؟ لدمشق يشارك في الايه؟ في الجهاد يعني مش بس كده ابن تيمية كان يعني ابن تيمية كان بيثبت دول وبيروح القاهرة يجيب الجيش المصري وبيرجع تاني يثبت الناس مرة تانية. وكان بيخرج يقاتل وكان بيروح للتتار - [01:14:35](#)

يكلمهم يعني يعني ابن ايبك الدواداري آآ بيقول ان في يوم الخميس توجه التشيخ تقييم الدين الى مخيم آآ مخيم بولاي هو اسمه مولاي بس يعني هم كانوا بيهزأوه فيقولوا - [01:14:53](#)

قليل وخلاص هي هتلاقي الكلمة دي موجودة في كل التواريخ تيام بولي. بس هو كان اسمه اصلا مولاي فالى مخيم بولي يعني مقدم التتار يسأل في المأسورين. عايز يجيب المأسورين. وكانوا خلقا كثيرا - [01:15:09](#)

المهم يعني وبولي هذا دائما يتكلم مع الشيخ فبيقول لي ده يتكلم مع الشيخ طبعاً التتار كان فيهم مسلمين يعني تمام؟ او كانوا هم بيظهروا الاسلام اصلا وجايين مع القرآن ومشابه يعني وائمة. وكان فبولاي هذا سائل ابن تيمية في امر يزيد ابن معاوية وده انه يتجاوز يتكلم معه - [01:15:23](#)

هل يجوز لعنته ام لا؟ بيقول ففهم الشيخ ان فيه موالاة. ممكن يجي والشيخ الشيخ كلمه بما لاقى ايه؟ بخاطره يعني. وده انه يتكلم نقول لا ان اهل دمشق اللي احنا جايين نقاتلهم دول اصلا دول اهل قتلة هم قتلة الحسين ابن علي ونحو ذلك. وابن تيمية قالوا انه يكلمه ان ما كانش من اهل دمشق - [01:15:41](#)

حضر قتلة الحسين عليه السلام وان حسين القاتلة في كربلاء والناس دي ما كنتش عارفة حاجة اصلا تاني اصلا بيحكي ان الفطار كان جاي من مغبيين تماما يعني بيتكلموا في حاجات هبل يعني وكانوا مشحونين - [01:16:01](#)

مين بافكاره مغلوطة تماما الراجل بيقول ان انا كان بيحكي ان انا قابلت واحد منهم في التتار وانا عندهم ان آآ واحد كثير الصلاة



والعبادة ونحو ذلك وجاي يدبح مع الناس - [01:16:11](#)

يعني فهو بيقول له طب انت كويس كده ابن تيمية بيقول له طب انت جاي تقتل في الناس ليه؟ يعني في المسلمين كيف تصنع هذا بالمسلمين نحو ذلك فقالوا اخبرنا ان هؤلاء قوم انما اسلموا لاجل المال لا يصلون الا بمال ولا يصمون الا بمال وان هو نوع منافقين وراهم قالوا لنا كده في انا جاي اقتلهم دول - [01:16:21](#)

الناس دي فالمهم ده الوضع يعني فابن تيمية ده انه يكلم بولي هذا فييقول البرازيلي بيقول ولم يزل اه او بيقول ولم يزل به حتى سكن غضبه على اهل الشام. ثم ذكر الشيخ ان اصله مسلم من اهل خراسان وانا والله حلو وكويس. وجرى بينه وبين الشيخ كلام ايه؟ كثير - [01:16:39](#)

اه اه والحقيقة لا يعني الشيخ الشيخ كان آآ يعني كان آآ كان له مواقف عظيمة جدا كان له موقف عظيم جدا مشهور مع غزال مع غازان. غازان هذا اللي هو يعني كان كان قائد قائد - [01:16:58](#)

التتار اللي جايين لدمشق تمام؟ مما يحكيه ابن فضل الله العمري يعني ان غازان لما جه دمشق خرج اليه ابن تيمية في جماعة من صلحاء الدماشقة يعني ودخلوا على غازان وابن تيمية راح قايل للترجمان اللي بيتترجم يعني كل القان انت تزعم انك مسلم. ومعك قاض وامام وشيخ ومؤذنون على ما - [01:17:16](#)

فغزوتنا وابوك وجدك هولاك كانا كافرين وما عمل الذي عملت. يعني ياخذ ابوك وجدك هناك وما عملوش اللي انت عملتوه. وانت جلدنا. تمام؟ وما عمل الذي عملت؟ عاهد فوفاه. او فوفيه. وانت عاهدت فغدرت. وقلت فما وفيت؟ وجرت له مع - [01:17:36](#)

وقلت له شاوى بولاي امور ونوب قام فيها كلها لله. وقال الحق ولم يخش الا الله تمام؟ بل بل يعني في موقف ان كان ابن تيمية رايح مع جماعة من الناس لمجلس غزال هذا ابن تيمية راح له اكثر من مرة. والتقى باهل كل مات اكثر من مرة - [01:17:56](#)

وكان معه قاضي القضاة ابو العباس المستصراوي تمام؟ فيقول ان ان يعني ابن سسترو نفسه اللي بيحكي بيقول ان احنا رايحين وكان معنا ابن تيمية ومعنا ناس ورحنا مجلس غزال يكلمه في المسلمين - [01:18:13](#)

قدم لهم طعام فاكلوا منه الا ابن تيمية ما مدش ايده. فقيل له لم لا تأكل؟ فقال كيف اكل من طعامكم وكله مما نهتم من اغنام الناس؟ وطبختموه مما قطعتم - [01:18:28](#)

اشجار الناس ثم بعد يعني قفل في وشهم بعد كده بيحكي يقول ان غزال طلب منه الدعاء وسبحان الله يعني الوحيد اللي كان بيهزأ غزال هذا من يعني من العلماء كان ابن تيمية وكان اكثر واحد بيهابه في غزال هو ابن تيمية - [01:18:40](#)

واكثر واحد بيعمل له قدر هو بيسميه فغزال طلب من ابن تيمية الدعاء في ذلك المجلس. ابن تيمية رد في هذا الرد. فابن تيمية دعا وقال في دعائه اللهم ان كنت تعلم انه انما قاتل لتكون - [01:18:59](#)

الله هي العليا وجهادا في سبيلك فان تؤيده وتنصره. وان كنت وان كان للملك والدنيا والتكاثر فان تفعل به وتصنع. يدعو اخذ يدعو عليه وغازني يؤمن على دعائه. وابن ابن سصرة بيقول ايه؟ ونحن في هذه الاثناء ونحن نجتمع ثيابنا خوفا ان - [01:19:12](#)

فيطرطش دمه يعني احنا احنا هو عمال يدعي واحنا عمالين نبعد كده ونشيل الصيام وكده عشان ايه هو دلوقتي في دم هيطرطش دلوقتي هو هو ابن زاهر نفسه انه بيحكي الموقف. يعني بيقول احنا كنا قاعدين عمالين نجتمع ثيابنا عشان في في دم هيطرطش دلوقتي - [01:19:32](#)

بيقول ثم لما خرجنا قلنا له كدت تهلكنا كدت تهلكنا معك ونحن ما نصحبك من هنا احنا مش رايحين معك في حطة تاني اه ما فيهاش هنطير رقبتنا مش رايحين معك حطة تانية. وما نحن ما نصحبك من هنا. فقال ولا انا اصحبكم. مش ولا انا عايز اكون معكم اصلا - [01:19:48](#)

فانطلقنا عصبة احنا مشينا كمجموعة مع بعض في انطلقنا عصبة وتأخر في خاصة من معه في في جماعته يعني فتسامعت فتسامعت القوانين والامراء فاتوه منهم كل فج عميق. الناس سمعت اللي عمله ابن تيمية واللي قاله ابن تيمية فاتوه من كل فج عميق. وصاروا يتلاحقون به ليتبركوا برؤيته - [01:20:03](#)

فاما هو فما وصل الا في نحو ثلاثمائة فارس في ركابه. كان راجع ومعه تلميت فارس. واما نحن فخرج علينا جماعة فسلخونا وكان لا يسمح لمناظريه في بلوغ مراده من ضره ويقول ما لي وله. يعني يعني يقول كان ابن سويسرا لا يسمح بعد هذا الموقف لمناظريه من جنوب مرادهم - [01:20:24](#)

من ضروري ويقول ما لي ولا انا ما اقفش قصاد ده يعني انت شفت وده مما صنع مما صنع هذه الحالة التهمية عند الناس والنفوذ اللي بين مواقف بالعلم وبالمواقف - [01:20:44](#)

من هذه المواقف موقفه هذا الايه؟ هذا الموقف يعني ومش مع قطار باص له نوبات كثيرة جدا يعني كان في زي ما اتكلما عن اهل كسران الذين الراضة الذين خرجوا على المسلمين وقتلوا وذبحوا واخذوا اموالهم. وايضا كان في معركة - [01:20:57](#)  
اسمها معركة شقحب وبفضل الله العمري بيحكى يعني بيقول ان ابن تيمية ان هو يعني فعل في هذه المواقف يعني ما لم يسمع الا عن صناديد الرجال وابطال اللقاء او احداث الحرب يعني - [01:21:11](#)  
تارة يباشر القتال وتارة يحرض عليه وركب الى الامراء وكلهم بكلام غليظ. ونحو ذلك وحتى ذكر بقى في يعني في موضوع شقحة مع التتار ان هو لما اه لما جاء السلطان لما جاء السلطان بنفسه يعني ابن تيمية جعل يشجعه ويثبتته. فلما رأى السلطان كثرة التتار قال يا - [01:21:25](#)

خالد ابن الوليد ابن تيمية قال له لا تقل هذا بل قل يا الله واستغث بالله ربك ربك ووحدته وحده تنصر وقل يا ما لك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين - [01:21:45](#)

وما زال يقبل تار على الخليفة وتار على السلطان ويهدئهما ويربط جأشهما حتى جاء نصر من الله جل وعلا والفتح اه يعني زي ما كانش مجرد مقاتل يعني والحقيقة في كلام كثير جدا يعني كلام كثير عن يعني كان برضو كان من ضمن الامور التي تقريبا كل الناس العصر ابن تيمية اتكلمت عنها هي مواقف - [01:21:57](#)

ابن تيمية فيما يتعلق بالايه؟ فيما يتعلق بالقتال والجهاد ونحو ذلك. وان هو كان بيحرك الناس يعني بل ابن رجب بيحكى ان هو المرة اللي سافر فيها لمصر عشان يستدعي الجيش المصري ويستنفر السلطان يعني عند مجيء التتار يعني ان هو تلا عليهم ايات الجهاد - [01:22:16](#)

وقال ان تخليتكم عن الشام ونصرة اهله والذب عنهم فان الله تعالى يقيم لهم من ينصرهم آآ من ينصرهم آآ غيركم ويستبدل سواهم. طبعا الامراء والسلاطين اكثر حاجة يخافوها من دولتهم تروح. ان هم - [01:22:34](#)

لو ضريتهم راحوا من الجن مكانهم اللي جه مكانهم هيلقهم وتلا قول الله جل وعلا وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا تكونوا ايه؟ ثم لا يكونوا امثالكم. يعني فهو يعني نزل الاية على حته تبدل الدولة ان الدولة - [01:22:49](#)

تقع وتيجي تقوم ده ايه؟ تقوم ده دولة تانية يعني رجل بيقول بلغ ذلك الشيخ تقي الدين دقيق العيد وكان هو القاضي حينئذ فاستحسن ذلك واعجبه هذا الاستنباط وتعجب من مواجهة الشيخ للسلطان بمثل هذا الكلام - [01:23:03](#)

عشان تدرك بس قيمة هذا الموقف ان واحد زي ما انت داخل العيد يتعجب ان واحد اصلا يوقف الموقف ده تمام والحقيقة برضه من من من امارات نفوذ الشيخ العظيمة جدا مصادمته للامراء واصحاب السلطان يعني ومش بس مش بس اللي احنا حكيناها لكن -

[01:23:16](#)

في حاجات غريبة للغاية يعني ابن تيمية كان عادي يعني مسلا الشيخ الشيخ كمال الدين ميزي اتحبس مرة يعني هو كان مرة بيقراً كتاب آآ كتاب افعال العباد للامام البخاري يعني. وبعض الناس خدوا الكلام عليهم يعني. ما تعرفش ليه سبحان الله - [01:23:34](#)

فقالوا ان هو ما قصد بهذا الا ان هو يكفرنا يعني او الكلام ده كله فراحوا يعني كان نائب السلطنة موجود ساعتها آآ او قاضي قبال النائب السلطنة ما كانش موجود واعتقله - [01:23:50](#)

فابن تيمية راح طلعاه من الحبس والقاضي بقى غضب وازاي وان انا انا مش لي كلمة ازاى في المكان ده وكانت هيصة ومع ذلك ما دخلش تاني لما جينا نائب السلطنة كان في رحلة صيد اقر بتجميع اللي هو عمله - [01:24:00](#)

انت مين راح طلعه من ايه؟ راح طلعه من الحبس. وان كان يعني عشان الدنيا تمشي خد الدائرة بالسرطانة خده كده قعده في مكان مش في الحبس يعني مكرم معزز يوم كده راح ما ايه راح مشيه - [01:24:13](#)

آآ ويعني وليه مواقف كثيرة جدا الصراحة يعني ما ما يعني الذهب بيقول والكل عنده سواء كانه فارغ من هذه الرسوم. ولم ينحني لاحد قط لم ينحني احد قط وانما يسلم ويصافح ويتبسم - [01:24:24](#)

تمام بس لكن يعني مش يعني ما فيش. وبننتمي له كلام شديد جدا عموما يعني في الكلام. والكلام كانت بتسير به الركبان زي الذهبي. كلام في الامراء والكلام ده كله يعني - [01:24:40](#)

ويقولوا عمت الامراء احدث انواعا من السياسات الجائرة من اخذ الاموال ويتكلم عن الضرائب والمكوس ويقول ان ده بسبب بعدهم عن الشريعة ومن الظلم لهود في الناس وما شابه يعني - [01:24:50](#)

وكثير يعني. يعني بيقول مسلا فلما صارت الخلافة في ولد العباس واحتاجوا الى سياسة الناس وتقلد لهم القضاة القضاء من تقلد من فقهاء العراق ولم يكونوا ما معه من العلم كافيا في السياسة العادلة احتاجوا حينئذ الى وضع وضع ولاية المظالم وجعل ولاية الحرب غير ولاية شرع - [01:25:02](#)

وتعاضم الامر في كثير من انصار المسلمين حتى صاروا يقال الشرع والسياسة وهذا يدعو خصمه الى الشرع وهذا يدعوه الى السياسة تمام؟ يعني في الحالة العلمانية كانت ابن تيمية بيتكلم عن الحالة العلمانية عن فصل الديانة عن السياسة - [01:25:20](#)

فكل واحد بقى بيحكم بالشرع واحد بيحكم بالشرع وواحد بيحكم بالسياسة. الخفاء فاصل الاثنين عن بعض. ابن تيمية بيقول ده عادي على مرأى ومسمع ولا فارق معه اللي هيسمع لي هيسمع الكلام ده يعني وهيتسمع ابن تيمية مكنش قاعد زي ما قلنا في ركن في اوضة في جامع ابن تيمية كلامه كان متثير به الركبان وكان مأسهل ان هو يترفع للايد - [01:25:35](#)

للسلطان. بل ابن تيمية تخيل الموقف العجيب ابن تيمية في المشهد اللي طلع فيه من السجن هو طبعا معلوم ابن تيمية بعد ما اتسجن يعني المحنة الطويلة في عهد بيبرس وجه بعد كده السلطان - [01:25:55](#)

ناصر وطلعه وخلاص بقى محبوس ولسه طالع من السجن والسلطان السلطان كان بيحكوا داخل اول ما دخل مصر اول حاجة كان اكثر همه ان هو يكرم ابن تيمية وان هو يعظمه ويرفع قدره. واول ما شافه اقبل عليه والتزم ابن تيمية الحضري ابن تيمية وخده كده بايداه وراح قعد على جنب يتكلم معه في امره - [01:26:09](#)

وبقى خلاص بقى الدنيا حلوة فاوول في نفس القعدة في نفس القعدة آآ ابن قلاوون السلطان الناصر كان بيتكلم مع الناس ان هو يعني نعمل حاجة معينة مع اهل الذمة. طبعا اهل الذمة كانوا بيلبسوا عمامم مختلفة يتميزون بها عن المسلمين - [01:26:29](#)

فهو كان بيتكلم معه يعني ايه هو عايز يرجعهم تاني يلبسوا الاليه العمامم البيوطي يعني بالعمائم ونحو ذلك ويكونوا زي الناس فبيعرض ذلك على الفقهاء الحاضرين يعني. فكل الناس سكتوا - [01:26:45](#)

لم يتكلم احد لم يتكلم احد. فابن تيمية عملي ابن تيمية راح قايم جاء في ركبتيه وتكلم مع السلطان بكلام غليظ ورد على الوزير ما قاله تمام اللي هو الوزير - [01:26:58](#)

اللي كان جوز هذا يعني وهون منه. تمام؟ لان الوزير هو اللي تكلم اصلا هو اللي فتح الموضوع ان احنا نرجع تاني يعني. وان هم بيدفعوا فلوس كتير وما شابه وان احنا عايزين نراضيههم - [01:27:12](#)

حاجة زي كده. فابن تيمية تكلم مع السلطان بكلام غليظ وجعل يرفع صوته والسلطان يتلافاه ويسكته بترفق وتودد توقير تمام؟ ويبالغ الشيخ في الكلام وقال ما لا يستطيع احد ان يقوم بمثله وبالف في التشنيع على من يوافق على ذلك - [01:27:22](#)

تمام؟ وقال للسلطان كان فيه يعني حتى ذكر ابن رجب بعض الكلام يعني. فانت متخيل احنا لسه في اول موقف ولسه يا عم دراسة طالعة للسجن وجاي واحد بيحترمك ويعني مشي امورك - [01:27:40](#)

ما فيش. خلاص؟ فراح داخل راح في الراجل على طول وده بقى ينقلنا بشكل سريع بقى اسمها طولت انا عارف بس يعني ايه معلش من تاني استحق فده ينقلنا له للموضوع الجانب السياسي من محنة شيخ الاسلام ابن تيمية. يعني وده كان الجانب الاله. الجانب

في الجانب حتى العقدي والديني الجانب السياسي يعني الفكرة الفكرة ان ان اصلا في اول مرة خالص من اكثر الامور. يعني حتى لما جه جت عقيدة ابن تيمية والرسالة اللي فيها العقيدة بنتكلم عنها ان شاء الله. الرسالة اللي فيها العقيدة و - 01:28:11  
اتضايق مسلا ان مخلوف لان في حد يعني بيتكلم بالاعتقاد الحنبلي وينشره في الافاق وانسرت به الركبان وجاي طالب جاي واخده معه يدخله معه اه اه للمدارس العلمية في مصر وما شابه يعني - 01:28:28

فحب يستدعي ابن تيمية تمام يستدعي ابن تيمية فتكأن ابن مخلوف في هذه اللحظة اكتشف ان في ان في نفوذ رهيب لبني ادم موجود في في الشام لانه مرة واحدة لقي ان ان نائب السلطنة نفذ له يتخيل قاضي قضاة في مصر بعت مرسوم ان ابن تيمية ييجي - 01:28:42

طيب نائب السلطنة جمال الدين في دمشق خد الكلام ونفض تمام؟ توقف في ارسال الشيخ هو اللي انا هو كان يعظم الشيخ جدا. فتوقف في ارسال الشيخ فاتزعج جدا ابن مخلوف - 01:29:05

واتزعج حتى كان كان كان سيف الدين الامير سيف الدين اللي هو استاز استاز دار النائب السلطنة كان موجود في مصر وكلمه كلام شديد ارجع قل له ان ازاي وتذكر اللي انا عملته معك وان ازاي اوصل في رجل وانفض لي التنفيذ ده كله - 01:29:23  
يعني الجو مين ابن تيمية عشان انا قاضي قضاة اطلبه والامراء ما يبعثوش لي تمام؟ فكأن ابن تيمية مع هذا ابن مخلوف مع هذه الموقف استحضر نفوذ ابن تيمية. ونفوذ ابن تيمية ظهر اكثر في موقف ثاني. يعني ان ان - 01:29:43  
انت ميكي يتكلم على ابن عربي ابن عربي اللي هو ابن العربي الصوفي الاتحادي المعروف يعني صاحب الفصوص وغيره يعني. وكان ابن تيمية تكلم عن ابن عربي كثيرا وينتقده. ومعروف كلام الشيخ فيه وكلام من كلام الشيخ وكلام غيري من اصحابنا وغير كثير جدا من العلماء يعني. في في في انتقاد ابن عربي - 01:30:00

في ذم ابن عربي في التشنيع عليه وعلى ما في كتبه من الايه؟ آآ من الكلام الذي ظاهره الالحاد والكفر والشيخ كان ينتقد كتاب الفصوص لابن عربي وبما فيه من قوام وبلغ الشيخ ابن تيمية بلغ شيخ الاسلام ان الشيخ نصر المنبجي - 01:30:18  
في في مصر كان له اشتغال بمصنفات ابن عوض ويعظم ابن عربي تعظيم كبير ابن تيمية يسكت يعني المصدر المنبجي هذا الرجل له سلطان كبير في مصر. يعني هو من المشايخ من المشايخ لكن له اتصال عظيم جدا ببيرس. اللي هو كان ساعتها ماسك كان -

01:30:34

الايه؟ كان ساعتها السلطان فهو كان ماسك القصة ساعتها كان مقاليد الامور في ايده. ومصر المنبجي هذا اللي كان يحرك ببيرس حرفيا تمام؟ فابن تيمية يسكت لا ابن تيمية راح كاتب مكتوب كده رسالة فيها انكار على ابن عربي وبيان بيان يعني ما في كلام ابن عربي من - 01:30:51

من الكفر والالحاد ونحو ذلك ولعن ابن عربي وكلام شديد جدا وبعث الكتاب لنصر المنبجي تمام وكان يعني كما جاء يعني كما جاء في تاريخ ان ببيرس لا يقوم ولا يقعد الا بنص المنبج الا بكلامه يعني - 01:31:11

فنصل من بجي هذا الامر يعني ايه؟ يعني الامر اشتد عليه جدا. غضب جدا جدا لما جه هذا الكلام ابن تيمية وحرب حرك ببيرس من ناحية وحرك الايه القضاة من ناحية ثانية وكان ابن مخلوف كان ماشي ورا نصر المنبجي يعني بيتحرك بايه؟ لارضائه يعني الحد الكبير فيما ايه - 01:31:28

فيما يظهر يعني تام اه اه فنصر المنبجي عمل ايه؟ جمع جمع القضاة طبعا كان معروف تأثيره في البيبرز ولكن مع ذلك جمع القضاة وقال هذا مبتدع واخاف على الناس من شره - 01:31:48

تحسن يعني فحسن القضاة للامراء طلبه الى القاهرة يعني القضاة كلموا الامراء وان لازم يجي للقاهرة وان يعقد له مجلس فعقد له مجلس بدمشق فعمل ايه؟ جه نائب السلطنة في دمشق وعمل له مجلس في دمشق. ما عجبش اصلا من دمشق. لأ انا عايزه ييجي هنا. طبعا زي ما قلت لك الامراء في دمشق ما كانش عايزين يطلعوا ابن تيمية من دمشق - 01:32:02

والناس هم فعلا كانوا كانوا كلموه في ان هم ان هو ما يروحش وهم هيتصرفوا لكن ابن تيمية هو اللي اصر ان هو يسافر ايه بمصر ويقود هذه المواجهة هناك يعني - [01:32:23](#)

وآ وبقي شف شف التوزيع السياسي للموضوع. يعني نصر المنبجي قال لابن مخلوف المالكي قال كل الامراء ان هذا يخشى على الدولة منه ده الراجل الراجل اللي عنده دولة جوة الدولة عنده نفوز فزيح هذا يخشى على الدولة منه. كما جرى لابن تومرت في بلاد المغرب - [01:32:32](#)

معروف قصة انه يعني ان هو في الاخر يعني ايه استولى على بلاد المغرب كان بادئ برضه مع نفسه كده بطريقة معينة ولم يجمع الناس حواليه ويعني استباح يعني استباح كثير جدا من الدماء ونحو ذلك. لحتى دانت له الايه؟ حتى دانت له بلاد المغرب يعني - [01:32:54](#)

معروف كامل التغيير العقدي اللي حتى اللي صنعه فيه الاتجاه الشعري وما شابه يعني يعني آ او ساهم في ذلك ساهم في ذلك طيب فبالتالي فبالتالي يعني كما جرى في نادي المغرب فشوف هو بيشبهه مين بيشبهه بواحد يجمع الناس عشان يعمل ثورة وان هذا النفوذ يعني عظيم جدا - [01:33:11](#)

يعني آ يعني ايه المهم يعني عقد له مجلس ثاني وثالث وحتى يعني الكلام ده كان حتى كان موجود قبل ايام جاشنكير قبل ما هو يمسك لكن كان له في الدولة لغاية ما مسك يعني وبرضو جيش نصر المنبجي قال ان تيمية هيخرجهم من الملك. وهيقيم غيرهم لو ابن تيمية موجودة هيخلعكم - [01:33:29](#)

هيعمل دولة وهيطيير الدولة دي. تمام؟ وبرضو بعته مرة ثانية لدمشق عشان عن الشام يجيبوه لمصر. وبردو نائب الشام يعني رفض وحاول ما ما يخليش ابن تيمية يروح وقال قد عقد له مجلسان بحضرته وحضرة القضاة والفقهاء وما ظهر عليه شيء. انتم عايزينه ليه في مصر؟ انا مش كفاية؟ انا عملت له مجالس والراجل مش عليه حاجة. والراجل زي الفل - [01:33:55](#)

تمام؟ فقال الرسول لنائب دمشق انا ناصح لك. قد قيل انه يجمع الناس عليك. ده بيتقال ان هو بيعمل دولة وفي مخابراتنا بتقول ان هو يعني ايه يبقى عنده نفوز وانه هيطييرك - [01:34:15](#)

تمام؟ وان هو عقد لهم بيعة فالرجل جزع من ذلك وارسله ارسله للين الى القاهرة آ وكان وكان برضه يعني حتى تأثير النفوذ السياسي بتاع ابن تيمية والنفوذ الاجتماعي كان ظاهر جدا حتى وهو جوة يعني وبرضه الخوف - [01:34:28](#)

الخوف من الاسر السياسي ده كان ظاهر جدا آ في مسألة المحنة. يعني الشيخ ابراهيم الغياني يقول في تلك الايام يعني من الشيخ محبوس وجاء برضه المشايخ تدامرا يعني للشيخ وقوله قد اجتمعنا بهؤلاء القائمين عليك وقالوا قد بلينا به. بيقول احنا قعدنا مع الامراء والناس - [01:34:47](#)

عملوا فيك كده وقالوا قد بلينا به. الناس تلعبنا بسببه نسبة العنة ان احنا قبضنا عليه. نسبة العانة بسببها. وقد قلنا انا قد اخذناه بحكم الشرع في الظاهر فليبصر شيئا لن يكون علينا ولا عليه في رد. فيكتبه - [01:35:07](#)

ولنا ونتفق نحن وهو عليه. احنا بص اخوي اكتب لنا حاجة كده كانه يعني ايه كانه احنا ضغطنا عليه وهو غير حاجة. بس اللي هو عايزه يعني اي حاجة يكتبها حلوة عشان نخلص من ضغط - [01:35:21](#)

علينا تمام؟ فابن تيمية يعني استهزاء بهم فقال يعني انا منشرح الصدر. وما عندي قلق وهم برة الحبس فلما يقلقون هم اللي قلقانين ليه وخافين ليه وعمالين يتوسلوا ليه ان انا اعمل حاجة انا مستريح والله في الحبس. المهم في الاخر في الاخر ابن تيمية كتب كتب شيئا لكن بعد كده موضوع - [01:35:31](#)

دي من فوق يعني لأ ده مش كفاية ما ينفعش اذ تديننا رجعوا مرة ثانية وقالوا ابن تيمية ان هم يعني ان هم وقفوا على الورقة الامراء. وقالوا هذا رجل محجاج خصم وما له قلب يفزع من الملوك. ده - [01:35:53](#)

غازان ملك التتار وكبار دولته وما خافهم. الراجل ده ما ينفعش نطلعه فما ينفعش نطلعه غير لما يدين لنا بشكل واضح الراجل ده ما بيخافش من حد ما لوش امان - [01:36:07](#)



الى حد كبير. عموما يعني يعني العلاقة في علاقة جدريّة كبيرة جدا ما بين مسألة السلطان والعلماء. يعني يعني الامراء عموما في كل عصر. في كل عصر برضو الصورة الصورة اللطيفة كده الوردية بتاعة ان الامراء على طول يعني ايه حتى المتقدمين يعني سواء في الدول الاموية والعباسية ان هم - [01:36:20](#)

يعني كانوا ايه مجمعين العلماء حولهم محبة في العلماء والعلم والكلام ده كله. كان طبعا موجود. يعني هذا كان موجود. لكن ما كنش ده العمل الوحيد. هو هو استغلال الى حد كبير - [01:36:40](#)

يعني هو هو اي سياسي اي سلطان اي امير هو عنده حاجة من اثنين هو في من اثنين اوبشن رقم واحد بلان ايه الخطة رقم واحد ان انا استفيد - [01:36:52](#)

من السلطان والنفوذ اللي عند العلماء دول ما عرفتش بلانبي ان النفوس والسلطان بتاعهم ما يكونش علي ما فيش هي دي وعشان ده يحصل او ده يحصل لازم يكون لازقين ليل نهار - [01:37:02](#)

تمام ما ينفعش. عشان كده كان دي من اهم الاسباب. من اهم الاسباب. في اكثر الحالات او على الاقل كثير من الحالات ان ان حالة الارتباط الشديد جدا كان موجود بتكون ما بين السلاطين بين الامراء والخلفاء مع الياه؟ مع العلماء - [01:37:16](#)

على اقل تقدير ان هو يكرمه قدر الامكان عشان يعني يستميلوا له شوية والدنيا تمشي وعشان على الاقل الناس تقول ان هذا الناس كانت بتعظم العلماء انا زمانهم يعني فبالنالي احنا العلماء لهم قيمة يعني ارضاءهم او الخوف منهم كان كان له هيبة لان هو عارف هو ممكن يعمل ايه - [01:37:32](#)

عارف ان ابن تيمية لما يخش حبس الدنيا هتلعنه وهتسبه وهيخاف من ايه من اثر الناس وسطوة الناس والكلام ده كله. فالمهم فكان فيه حالة من الربع لدرجة ان هو حتى كان معروف يعني ان هو كان كان ممكن كان ممكن الخليفة او الامير ان هو لو يعني ايه؟ ان هو كان بيهدد بعض العلماء اللي هو - [01:37:51](#)

يوميا تيجي المجلس عندي نفسي اشوفك اسمع منك العلم الجميل. تمام؟ لو قعدت ثلاث تيام متتالية ما تجيش عند المجلس هتجيب لك انا. بس هطير رقبتك ليه؟ لان ما اعرفش هتكون بتعمل ايه من ورايا - [01:38:11](#)

لك نفوز بقى وبتكلم الناس وبتقول ايه يعني لازم اشوفك يومين كده واجتمع بك وتناقش ونشوف انت دماغك رايحة فين وجاية منين والكلام ده كله او على الاقل ما تكونش بتدبر - [01:38:24](#)

هاجي بقى لك كزا يوم ورايا وكزا يوم مختفي. لابد تكون جاي لي كده قاعدة. قدامي على طول. وكان بيحصل كان بيحصل. وكان بيحصل مع ناس كثير يعني من العلماء - [01:38:34](#)

له نفوذ كبير طيب وهكذا يعني فبيتكلم ان في الاخر كان في دينيوتية معينة كده وابن تيمية كان ممكن يكسب قوي بالورقة دي لكن زي ما كان كان الموضوع عنده مختلف تماما - [01:38:44](#)

يعني الحقيقة في مواقف كثيرة جدا يعني يعني في مواقف كثيرة جدا في مسألة بصراحة مواقف عظيمة مش عارف اتجاوزها لكن لكن لازم اتجاوزها يعني لكن لكن فعلا كان في تأثير كبير جدا الجانب السياسي وانه كان في كان في ضغط سياسي في الموضوع.

يعني البرزالي بيقول - [01:38:56](#)

بيقول ان ادعى ابن عطاء الله على ابن تيمية اشياء يعني لم يثبت منها شيء. لكن لكن الحاجة الوحيدة اللي ثبتت ابن تيمية قال

لا تغاث بالنبي صلى الله عليه وسلم استغاثت بمعنى العبادة. ولكن يتوسل به ويتشفع ويتشفع - [01:39:16](#)

يعني ابن تيمية كل اللي ثبت عن ابن تيمية ان هو ما قال الا ان النبي يتمثل به. لكن لا يستغاث به بمعنى العبادة. بمعنى العبادة كده فالناس قالوا ما فيش فيه حاجة فطبعا القاضي بدر الدين ان جماعة ما عجبوش الكلام وكان بينه وبين شيء اخشيه يعني فقال لك لا

دي اساءة ادب - [01:39:32](#)

لو انا ما نعبدش النبي صلى الله عليه وسلم دي ازاية ادب تمام؟ المهم يعني حب ان هو يعني ايه آآ يعني حب ان هو كلم القاضي في

ان هو يحكم على ابن تيمية بشيء فقال له ان خلاص انت قلت له قلت له اللي ممكن يتقال يعني هتحكم عليه باكثر من كده ايه؟ المهم

بعد كده برضه بعد - 01:39:49

الدولة الدولة خيرت ابن تيمية بين اشياء يا اما الإقامة بدمشق او الاسكندرية بشروط او الحبس ابن تيمية اختار الحبس مش هتملوا علي شروطكم التنمية كان عنيف جدا في انا لا انا مش لا هروح الا اسكندرية بشروط ولا هروح ابدأ باشكر الشروط فكان انا عايز

الحبس - 01:40:07

واختار الحبس تمام؟ وبعد ما اختار الحبس جاء له الحبس مجموعة من الناس وضررين يضغطوا عليه ان هو يترك الحبس ويسافر

معلش بالشروط ده انفع ونحو ذلك وانهم يضغطوا عليه لغاية ما خرج وهو في الطريق - 01:40:24

بعد ما وصل بلبس تمام يعني اه اه والحنابلة كلهم موجود في بلبس يعني في في اه يعني في داخل داخل منطقة الشرقية العامة

ولله الحمد. يعني الشرقية عندنا عامرة - 01:40:40

من زمان لها فيها اسر حنبلي قديم. المهم الشيخ الموصل بلبس رجعه مرة ثانية وقال بعض الناس من الفقهاء ما ترضى الدولة الا

بالحبس. لا معلش الدولة الكلام جه من فوق لازم ابن تيمية يتحبس - 01:40:53

ما ترضى الدولة الا ايه؟ بالحبس الموضوع موضوع دولة ما ترضى الدولة. الدولة طبعاً بتحركها حاجات من ورا مسلا زي ناصر

المنبجي الصوفي. يعني ايه الصوفي الاتحادي تمام؟ لكن لكن الدولة بتحرك الموضوع. فلأ ما ترضى الدولة الا ايه؟ بالحبس -

01:41:07

طب عايزين بقى نحكم عليه بالحبس هنعمل ايه؟ في يقول قاضي القضاة يعني قال ماشي وده ممكن يكون فيه مصلحة له وما

شابه يعني فقال لك ايه؟ يعني استناب شمس الدين التونسي المالكي ان هو قال له اذن له ان يحكم على ابن تيمية بالحبس. يلا خد

يلا احكم عليه بالحبس - 01:41:23

فامتنع قال ما يثبت عليه شيء. يعني انتم عايزين اخش النار ولا ايه؟ مش للدرجة دي. انا ما فيش حاجة عشان احبسه عليها. انا ازاى

احكم عليه شرعا بان هو هيتحبس وهو مش عليه حاجة - 01:41:41

خلاص قال له بلاش فاذن لنور الدين الزواوي المالكي. فتحير وده ان هو قاعد ساكت برضه ما رضيش الراجل مش عليه حاجة نحبسه

ليه؟ فالشيخ الاسلامي ابن تيمية تبرع قال الشيخ انا امضي الى الحبس واتبع ما تقضيه المصلحة ما فيش مشكلة بس خليك معنا

يعني الله يجزاكم الله خير ان انتم - 01:41:51

كده يعني لكن انا هروح انا بنفسى الياه؟ الحبس يعني. فالشيخ راح لايه الحبس. لدرجة ان نور الدين الزواوي هذا قال يعني ايه؟ قال

لكن على الاقل يكون في موضع يصلح لمثلي. يعني يتحط في موضع ما يتحطش في الحبس - 01:42:08

لكن يتحط في مكان يتحبس في في مكان كويس في وضع يصبح مثله. فقليل له ما ترضى الدولة الا بسمى الحبس تمام؟ لا هو

الدولة هي هي الحبس هو لازم يتحبس الموضوع كده يعني - 01:42:23

المهم يعني في الآخر بيقول وكان جميع ذلك باشارة الشيخ نصر المنبجي ووجهته في الدولة كل ده كان باشارة ايه مصر

المنبجي ووجهته في الياه؟ وجهته في الدولة اخيرا عشر دقائق عشر دقائق ان احنا نتكلم عن دار كان الجانب السياسي في الجانب

العقدي بقى من المحنة. كان في الجانب العقدي كان في جانب عقدي. والواقع والواقع - 01:42:37

ان لو هنتكلم عن الجانب العقدي اللي موجود في المحنة فهي ليست محنة خالص هي محنة حنبلية نحنا حنبلين يعني بحنة حنبلية

تماما. وتقريبا كل كل الجوانب الشرعية التي نؤيدها شيخ الاسلام ابن تيمية ما عدا المحنة الاخيرة. ما عدا المحنة الاخيرة -

01:42:58

في المسائل الفقهية يعني لكن كل المحن العقدية ليس لها كان ما كان لها اي علاقة بالقضايا اللي الشيخ الاسلام ابن تيمية يعني ايه؟ آ

آ القضايا اللي اثارها الشيخ الاسلام ابن تيمية وكان مخالف فيها للجمهور حتى الياه لكثير من الحنبلية في الياه؟ في زمانهم قبل ايه؟

وقبل زمانه. تمام؟ لكن - 01:43:17

لكن تقريبا كل المحن العقدية اللي اتعرض لها الشيخ كان بسبب يعني آ بسبب القضايا التي ايه؟ التي يعني يعني عند اهل الاثر واهل

الحديث في الحنابلة اه وده خط واضح في حاجات كثير. يعني ده واضح اه واضح في حاجات كثير يعني - [01:43:38](#)  
اه في كل الرسائل وفي كل في كل المناقشات اللي جت مع الشيخ وفي كل الامتحانات وفي كل مناظرات كلها كانت في قضايا في  
قضايا يعني يعني الموضوع اصلا بدأ الموضوع بدأ زي ما بيحكى شهاب الدين النويري وصاحب نهاية الارض وكان بيقول ان هو كان  
حاضر الواقعة. هو كان قاعد في المدرسة الناصرية في مصر في القاهرة وبيقول جه شاب جه - [01:43:59](#)  
طالب شاب ومعه فوتية لابن تيمية وابن تيمية كان في هذه الفتية تقريبا كل ما في هذه الفتية تقريبا هو مذهب السلف والائمة رضي

الله عنهم ومذهب الحنابلة واهل الاثر قاطبة - [01:44:19](#)

المتفق عليهن بجميع هلا بشكل واضح يعني. الكلام كله كان حوالين اثبات العلو واثبات الحرف والصوت والمنع من القول بالحكاية  
والعبارة وتحريم تأويل الصفات وما شابه يعني ما كانش تقريبا في وجود ولا بارز خالص في الرسالة القضائية اللي هي وقعت فيها  
منازعة من الشيخ لطوائف من اهل الاثر يعني - [01:44:32](#)

والرسالة دي وقعت في يد القاضي شمس الدين عدلان كنا اتكلمنا عنه وانكرها يعني بناء على مذهبه العقدي. ورفعها لزين الدين بن  
مخلوف فانكره هو كمان وقال لي انا لو هتأكد لو هي في خط ابن تيمية هرسل هيوصل لايه؟ لاحضاره. قلنا ان تاني يمكن مخلوف  
في اللحزة دي اكتشف بقى ان هي عامل دولة هناك. ابن تيمية - [01:44:49](#)

اثاره لما ادور بقى على ابن تيمية لقي ان لقي ابن تيمية عامل اثر رهيب جدا جدا وكتبه صارت بها الركبان وفتاويه موجودة ومنتشرة  
في مصر والشام الموضوع يعني الموضوع زاد كبير وخذت النفوذ السياسي والاجتماعي وما شابه يعني - [01:45:09](#)

وآآ يعني وحتى حتى في كل المناظرات وكل المحن تقريبا كان كان الموضوع حنبلي ظاهر يعني حتى في منازرة الوسطية اللي  
حصلت في دمشق كان الكلام كله حوالين عقائد الحنابلة كلها كانت حاملين العقائد المتفق عليها عند الحنابلة واهل الحديث والاثار  
والواردة عن الثابتة عن السلف الامام احمد وطبقة الامام احمد والطبقات اللي قبل الامام احمد رضي الله عنه. وآآ - [01:45:23](#)

آآ والمرسوم المرسوم اللي صدر في امر العقائد بعد المحاكمة الصورية اللي حصلت مع ابن مخلوف دي ما كانش متعلق بابن تيمية  
خالص بل كان متعلق بجميع نابلة حتى النويري وهو بيعلق على المرسوم ده ذكر ان المكتوب السلطاني هذا سير الى دمشق في امر  
تقي الدين والحنابلة - [01:45:49](#)

ومن الحاجات اللي جت في المرسوم ده يعني النصوص الموجودة في المرسوم قال حتى اتصل بنا حتى اتصل بنا انهم بيتكلم عن  
الحنابلة صرحوا في حق الله الحرف والصوت والتجسيم - [01:46:08](#)

ومما جاء ايضا في المرسوم ومرسومنا هذا يأمر بان لا يسلك احد ما سلكه المذكور اي ابن تيمية من هذه المسالك وينهى عن التشبه  
به في اعتقاد مثل هذا او - [01:46:20](#)

في مثل هذا القول متبعا لهذه الالفاظ مستمعا او او يسري في التجسيم مسراه او ان يفوه بجهة العلو مخصصا احد كما فاهم او  
يتحدث في صوت او حرف او يوسع القول في ذات او وصف او ينطق بتجسيم او يحيد عن طريق المستقيم. آآ او او يتكلم في  
الجهة او الحيث او الكيف ونحو ذلك. ليس له عندنا الا السيف - [01:46:30](#)

الى اخر الايه؟ الكلام. بعد كده قال وليلزم كل من الحنابلة يلزم كل من الحنابلة بالرجوع عما انكره الائمة من هذه الايه؟ من هذه  
العقيدة مم وبعد كده قال ومن اصر يعطي الجاء في مرسوم يعني ومن اصر على الدفاع وقبل الامتناع امرنا بعزلهم من مدارسهم  
الحنابلة عزلين من مدارسهم ومناصبهم واسقاطهم - [01:46:50](#)

مراتبهم ولا يقول لهم في بلادنا حكم ولا قضاء ولا امامة ولا شهادة ولا ولاية ولا رتبة ولا اقامة فاننا ازلنا دعوة هذا المبتدع من البلاد  
اللي هو ابن تيمية وابطلنا عقيدته التي اضل بها كثيرا من العباد او كاد. ولتكتب المحاضر الشرعية على الحنابلة بالرجوع عن ذلك.  
وتسير - [01:47:11](#)

الينا بعد اثباتها على قضاة الممالك وقد اعذرنا وحذرنا. تعدي على الحنابلة كل واحد يكتب ان هو مخالف ايه؟ بهذه الايه؟ لهذه  
العقيدة يعني وبالفعل كان الموضوع كان كان فيه يعني كان فيه يعني بغي على حنبلي حتى مش بالكلام المرسوم بغي

سلوكي فعلي - 01:47:28

يعني النويري وغير النويري كثير جدا جدا كتبوا ان في اثناء هذه الحادثة يعني كأن يعني ان كان الحنابلة في القاهرة وفي غير القاهرة وقائع اهين فيها بعض اعيان الحنابلة واعتقل بعضهم وعزر بعضهم. يعني حتى ابن ايبك - 01:47:47  
الدواداري يقول ان بعد ذلك يعني بعد هذا المرسوم جرت فتن للحنابلة بمدينة بلبيس دي تلبسي العامرة اعمال تلقي عندنا يعني ثم انتقل الحال الى القاهرة وحصل لبعض الحنابلة اهانة واعتقل منهم جماعة ونحو ايه؟ ونحو ذلك يعني. كان في فتنة يعني -

01:48:03

حد كده بل حتى كل من كان له اتصال ابن تيمية يعني اتعلم عليه بشكل او باخر. يعني حتى ابن كثير الحافظ ابن كثير صاحب التفسير يعني دعي عليه اشياء. دعي عليه اشياء. وقيل ان هو بينكر. بينكر تبديل التوراة والانجيل. تخيل! يعني يقولوا ان التوراة والانجيل - 01:48:21

فيه ما يكونش فيه تحريف وهم هم فدعي لنا بكثير والرجل نفى واثبتوها عليه جابوا له شهود. تمام؟ فضرِب بالدرة وطيف به على حمار ابن كثير كذلك فعل مع ابن القيم - 01:48:39

مع زاد على ذلك ان هو ايه؟ ان هو اتحبس. وفعل مع اكثر من واحد مع تايه؟ من كل من له اتصال بالشيخ الاسلام ابن تيمية عشان يقطعوا هذا الباب تماما يعني - 01:48:56

وآآ يعني وكانوا يعني زي ما قلنا يعني كل الحاجات اللي كانوا بيتكلموا فيها حاجات ليست خاصة بالشيخ ابداء. هي حاجات حنبلية متفق عليها كل الحنبلية لا يخالف فيها احد من الايه؟ احد من الحنابلة يعني - 01:49:05

آآ وحتى يعني حتى من الناس اللي وقعوا على المرسوم ده القاضي الحنبلي. وعشان كده الحنابلة كرهوه ونبذوه على اللي هو عمله ده. وطبعاً كان كان تحت ايه؟ كان تحت آآ كان تحت ضغط - 01:49:20

انت حضرت كبير. يعني لدرجة ان من ايبك الدوداني بيحكي الموقف بيقول آآ بيقول بعد ما كتبوا الكلام قيل لقاضي القضاة الحنفي ما تقول قال اعتقد وقيل يعني ايه؟ والمالكي نفس الكلام - 01:49:34

والشافعي وقيل بقى للقاضي قضاة شرف الدين الحنبلي ما تقول. تخيل نتكلم عن اعتقاد هو صادم اعتقاد الحنفية بشكل واضح يعني يعني الامام احمد لغاية النهاردة اتلجلج يعني كان عايز يتراجع يعني. فقال له الشيخ شمس الدين القروي المالكي اه اه سم جد

اسلامك والا لحقوقك بابن تيمية. وانا احبك وانصحك - 01:49:48

يعني يعني لا لا يعني فوق كده هيحطوه مع ابن تيمية وهيحصل فيك اللي حصل فيه. المهم عمل ايه؟ راح ايه؟ راح موقع. عشان كده كل تقريبا يعني اذكروا الموقف ده ابن كثير او غيره - 01:50:11

هتلاقهم بيخبطوا في شرف الدين وان هو كان قليل علم وكان كذا وكان كذا وان تسبب في انه يحصل في في الحنابلة ما وقع لهم من البلاء بسبب ان هو يعني ايه - 01:50:21

يعني كان كان متخاذل بهذا الموقف يعني آآ والحقيقة في كلام كثير يعني حتى يعني حصل مشاكل كثير مع الحنابلة عموماً يعني لدرجة ان ان قطب الدين اليوناني بيقول ان بعد اللي حصل مع ابن تيمية يعني - 01:50:30

ان ان هو كان بيقول اصلاً ده ان اجتمع الامراء مع القضاة على ان التوهين العقيدة الحنبلية وان هي بدعة والكلام ده كله وان جرى على الحنابلة في هذا الوقت ما يعجز الانسان ان هو يعبر - 01:50:46

يعبر عنه. فالخلاصة اللي احنا عايزين نقوله ان الموضوع ما كانش خاص بالمتهمين خالص ولا في المساحات حتى لابن تيمية يعني يعني اه اه كان في بعض افرط فيها او بعد التفرط في اظهارها ونصوتها لكن الموضوع يعني حنبلي محض يعني - 01:50:56

آآ ومن حاجات يعني الحاجات العظيمة جدا في ابن تيمية ان هو مع كل الضغوط اللي كانت بتحصل عليه كان بيتحرك في كل

المساحات الممكنة وما كانش وكان عنده جلد فطيع - 01:51:13

جلد عظيم للغاية وكان بيعمل في كل المساحات الممكنة ومرونة شديدة جدا في مسألة الايه في مسألة انه ينتقل من مكان لمكان

حتى كان من اعظم العبارات اعر عن ده ان هم لما قالوا له يعني فهو في الحبس كل هذا يعملونه حتى توافقهم. وهم عاملون على قتلك او نفيك او حبسك - [01:51:26](#)

يعني هم كده كده يا اما هيقتلوا حابسينك يا اما هينفوك فيعني دين شوية فابن تيمية قال ان انا قتلت كانت لي شهادة وان نافوني كانت لي هجرة. ولو نفوني الى قبرص دعوت اهلها الى الله واجابوني. وان حبسوني كان - [01:51:45](#)

معبد. انا مثل الغنم كيفما تقلبت تقلبت على صوف انا والله مش فارق معي. جبت يمين جيت شمال هكون مستريح. فيأس منه من ظروف وده اللي كان حصل فعلا يعني ابن عبد الهادي ابن تيمية لما دخل الحبس لقي لقي المحابيس مشتغلين بانواع من اللعب يلتهون به كالشطرنج والنرد ونحو ذلك وتضييع - [01:51:59](#)

صلوات فالشيخ انكر عليهم وامرهم بملازمة الصلاة والتوجه بالاعمال الصالحة والتسبيح والاستغفار وعلمهم من السنة ورغبهم في اعمال الخير حتى صار الحبس بما فيه من الاشتغال العلم والدين خير من الزوايا والخوانق والمدارس. وصار خلق من المحابيس اذا اطلقوا يختارون الاقامة عنده - [01:52:19](#)

وكثر المترددون عليه حتى كاد السجن يمتلئ بهم تمام؟ وحتى في دماغك يعني هم مخليني اتعب الناس اصلا ابن تيمية سجنوه في القاهرة لقوا الناس بيدوه السجن وهو يقول ان هم سجنوا عشانه بيعلمهم للناس فراح موديعهم - [01:52:37](#)

في اسكندرية وفي مرة ثانية سجنوه في السجن فده انه برضه الناس بتتصل به فسجنوه في السجن الجب ده اللي هو طرة مشدد او العقرب. تمام؟ يعني سجن شديد الحراسة - [01:52:50](#)

تم يعني تحت الارض سجن الجب. تمام؟ عشان يبعد عن ابن تيمية. وابن زي ما هو برضه كان بيكتب الرسائل وهو جوة كانت بتوصل للناس. كانت بتطلع بتتسرب من جوة - [01:53:03](#)

وكان بيكتب رسائل ويكتب كتب وتوصل للناس لدرجة ان هم في اخر ايامه منعوا عنه الاوراق والاقلام وسحب الكتب من عنده عشان يسكتوه يا ابني نايمين راح كاتب رسالة للناس ان شاء الله ما يموت وكاتها بالفحم على الياه؟ على الحيطه - [01:53:13](#)

ابن تيمية حتى اخر لحظة حتى اخر اداة ممكنة ممكن تتبقى له ابن تيمية مكمل جمل شديد حتى الياه حتى اه النهاية. اخيرا اخيرا اه من المواقف اللي توضح لك اثر ابن تيمية العظيم - [01:53:28](#)

اه الكبير تمام؟ اه جنازة الشيخ عشان تعرف اثر ابن تيمية ونفوذ ابن تيمية ومين كان ابن تيمية تعرفها ليه؟ تعرفها من من جنازته. ابن الجزري ابن الجزري بيحكى جنازة الشيخ - [01:53:43](#)

وهو كان حاضر تمام؟ يقول صلى عليه جميع من في قلعة دمشق ثم حمل واخرج منها الى الجامع. جامع دمشق. ووضعت الجنازة اول الخامسة الساعة الخامسة من النهار يعني. وامتأ الجامع - [01:53:57](#)

الناس وغلقت جميع اسواق دمشق ولم يبقى حانوت مفتوح الا ان يكون نصراني لان اليهود كانوا في عيد المظلة. اما دكاكين المرازمة والحرييين والقزازين وجميع ارباب الانوال والحاقة والصناع وجميع ارباب الصنائع وسكان الاحكار الظاهر دمشق - [01:54:08](#)

واهل الصالحية باجمعهم حضروا الى الجامع المعمور لاجل الصلاة عليه. وامتأ الجامع اكثر من يوم الجمعة لان اهل الصالحية مع اهل الاحقاد يصلون الجمعة في جوامعهم وفي هذا اليوم حضروا الى الجامع باجمعهم ولعل من لاع له عادة بالصلاة حاضرة لاجل الصلاة عليه - [01:54:24](#)

وصلى عليه قاضي القضاة على ايدين القناوي الشافعي آآ عقب صلاة الظهر بالجامع ثم حضروا الامراء والحجاب والنقباء بالعصي والدبابيس حول نعشه عشان يمنعو الناس عن النعش وحملوه تركي من الامراء والمقدمين على رؤوسهم تبركا به. الامراء الامراء والمقدمين. جم حملوه تبركا ايه به. والاجناد يضربون الناس ولولا - [01:54:40](#)

لما قدروا يصلون به الى المقبرة من كثرة الزحام والتبرك به الجزري يقول والله العظيم والله العظيم لقد رأيت الناس قاعدين على الطريق يمينا وشمالا الرجال والنساء مختلطين كانهم ينتظرون عبور السلطان - [01:55:01](#)

ومنهم من يبكي ومنهم من يضج ويصيح ومنهم من يتأسف ومنهم من يتفرج. فلما وصل فلما وصلت الى مقبرة الصوفية



والشيخ دفن بمقبرة الصوفية رأى قتلها وقد امتلأت بالعالم - 01:55:15

وحفروا قبره الى جانب ايه؟ اخيه شرف الدين وايضا الجزر يقول وكنت من حيث حضرت الى الجامع المعمور من اول ما هو حضرت من اول ما وصلت الجامع شرعت في قراءة قل هو الله احد - 01:55:27

فقريت الى حيث الدفع الى حيث دفن وانصرفت من عند قبره الف مرة ومئة مرة وحداشر مرة. الف مية وحداشر مرة قرأت قل هو الله احد والمعوذتين وفاتحة الكتاب واية الكرسي - 01:55:40

تخيل الوقت اللي خده من اول ما اتصل عليه لغاية ما اتدفن عشان يعرفوا ينقلوه وسط هذا الزحام الف مية وحداشر مرة يبقرا قل هو الله احد والمعوذتين وفتحت الكتاب واية الكرسي - 01:55:53

قال واهدت ثواب ذلك جميعه الي. وطلبت له من الله تعالى المغفرة. والرضوان. ووصلت بيتي اذان العصر. من الساعة الخامسة من من النهار الى اذان اي العصر وبعد انصراف يذكروا ان بعض الامراء احضر خيمة كبيرة نصبت على قبره وحضر جماعة من القراء واجتمعوا على قبره واحضى لهم مأكول كثير وحضروا بكرة النهار وتليت ختمات كثيرة وفي - 01:56:05

الصالحية وفي بيوت اصحابه واهدي ثوابها اليه وتردد الناس الى قبره ايام كثيرة ورأوا منامات ايه؟ منامات صالحة حتى من المواقف ابن عبدالهادي بيحكي وكان حاضر ايضا فيقول ان ان شرب جماعة الماء الذي فضل من غسله. واقتسم جميع بقية السدر الذي غسل به. وقيل ان الطاقية - 01:56:25

التي كانت على رأسه دفع فيها خمسمائة درهم. والخيط الذي فيه الزئبق الذي في عنقه لاجل دفع القمل ونحو ذلك وحصل في في الجنازة ضجيج وبكاء عظيم وختمات ونحو ذلك يعني - 01:56:46

وآآ يعني والشيخ وابن كثير بيحكي عن عالم الدين الشيخ وعالم الدين البرزاني ان هو كان يقارن جنازة الامام احمد بجنازة بجنابة شيخ الاسلام ابن تيمية يعني وكان بيذكر كلام الامام احمد وقولوا لاهل البدعة بيننا وبينكم الجنائز - 01:57:01

تمام وآآ وكان فيقول لا شك ان زي الامام احمد هائلة عظيمة لكن بسبب كثرة اهل البلد واجتماعهم على ذلك وان الدولة كانت تحبه. الشيخ تقي الدين على الرغم من كل التشنيع - 01:57:17

وكل اللي حصل ده وكل اللي اتعرض له ان هو ميت في الحبس. الشيخ تقي الدين توفي ببلده في دمشق واهلها لا يعشرون اهل بغداد لا يعشرون اهل بغداد حينئذ كثرة ولكنهم اجتمعوا لجنازته اجتماعا. لو جمعهم سلطان قاهر وديوان حاصر لما بلغوا هذه الكثرة التي اجتمعوها في جنازته - 01:57:28

انتهاوا اليها هذا مع ان الرجل مات بالقلعة محبوسا من جهة السلطان وكثير من الفقهاء يذكرون عنه للناس اشياء كثيرة مما ينفر منه طباع اهل الاديان فضلا عن اهل الاسلام وهذه كانت جنازته - 01:57:48

يعني مع كل هذه المحاولات تشويه ابن تيمية بكل السبل كانت هذه جنازة ايه؟ هذه جنازة ابن تيمية. ومن كثير حتى فيقول ان في وسط الجنازة صرخ صارخ وصح صائح. هكذا تكون جنازة ائمة السنة فتباكي الناس - 01:58:02

عند سماع هذا الصبي هذا الصارخ وبيقول جلس الناس من كثرتهم وزحمتهم على غير صفوف بل مرصوصين رصا لا يتمكن احد من السجود الا ايه الا بكل الفهمون حتى ان هو نوى خلق نوى خلق كثير الصيام لانهم لا يتفرغون في هذا اليوم لأكل او لشرب. من اول اليوم تقريبا بعد شروق الشمس لغاية العصر والناس ايه - 01:58:15

والناس في الجنازة يعني وكثرة وكثرة الناس كثرة لا وكثرة الناس كثرة حد ولا ايه ولا توصف يعني وبيقول ان الناس يعني كانوا في تهليل وبكاء في مخالفة كل واحد بنفسه وفيه ثناء وتأسف والنساء فوق - 01:58:35

من هناك الى المقبرة يبكين ويدعين ويقولون هذا العالم هذا العالم. نكتبه وبالجمله كان يوما مشهودا يعهد مثله بدمشق الا ان يكون في زمن بني امية. حيث كان الناس حين الناس كان الناس كثيرين وكانت دار الياه؟ وكان الدار - 01:58:53

آآ الخلافة. فيقول لك ما علمت احد من العلماء حتى الا النفر اليسير تخلف عن الحضور حضور الجنازة. الا ثلاثة انفس. دي جملة الصدر والياه احفازي وهؤلاء كانوا يشتهروا بمعاداة ابن تيمية فبالتالي ما حضروش خوفا من الناس على انفسهم لانهم علموا ان هو

متى هيخرجوا هيقتلوا ويهلكهم الناس - 01:59:11

لدرجة ان رجب تخيل ابن رجب يقول وصلي عليه صلاة الغائب في غالب بلاد الاسلام القريبة والبعيدة. حتى في اليمن والصين واخبر المسافرين انه نودي باقصى الصين للصلاة عليه يوم الجمعة. وقيل الصلاة على ترجمين القرآن - 01:59:31

انت متخيل تمام لدرجة ان كان من الناس اللي حضرت الجنازة وكان يرى ان الشيخ سليمان صاحب قرنيات الامام العظيم شيخ الشافعية الامام العلامة شهاب الدين الازرعي شيخ الشافعية الامام الكبير - 01:59:51

وكان يقول يعني وكان يعني ذكر ابن تيمية اثنى عليه وذكر شيء من كرامته ويقول انه كان يرى ان ابن تيمية ان هو حضر جنازة ابن تيمية وان الناس خرجوا من الجمع من كل باب والخراج هنا من باب جديد فوَقعت سنوزتي - 02:00:05

يعني حاجة بتتلبس في الرجل كده فوق الخوف ولم استطع ان استعيدها وصرت امشي على صدور الناس ولما فرغنا رجعت لقيت الصموده زي ما هي يعني وكان جيران دي من بركة الشيخ يعني - 02:00:20

يعني ممكن مستقبل ان فيه فرق للشيخ ولجل حضوره للشيخ في هذا في هذا الموقف يعني والازرع بالنسبة له فتوى مشهورة جدا كان ببسأل فيها عن ابن تيمية والكلام في ابن تيمية ونحو ذلك وكان يقول فيها كلام عظيم. يقول كان رحمه الله بحرا من البحور وجبلا من بحور العلم - 02:00:30

شامخا لا يختلف فيه اثنان من اهل العصر ومن قال خلافة ذلك فهو جاهل او معاند مقلد مثله ليقول كده يا اما واحد جاهل يا اما واحد بيقلد الناس وخلص واللي بيسمعوه - 02:00:47

وان خالف الناس في بعض مسائل فامرهم الى الله تعالى والوقية في اهل علم لا سيما اكابرهم لا سيما اكابرهم من كبائر الذنوب. ويثاب ولي امور المؤمنين على زجر هذا - 02:00:58

واعتدي الظالم لنفسه ولغيره اللي اللي يتكلم في ابن تيمية او يلزم الشيخ يعني فاكرين جزيرة الشيخ عظيمة جدا. الحقيقة انا الحقيقة كان فيكم كنت اتمنى اتكلم عن حاجات كثيرة جدا بس هو الوقت الطابع كده ساعتين ده حرام يعني - 02:01:08

آآ الحقيقة كنت عايز اتكلم عن اثر ابن تيمية في يعني في السياق الحنبلي بالذات انه كان اثر عظيم جدا. سواء من الناحية سواء من الناحية الفقهية او من الناحية او من الناحية العقدية حتى يعني - 02:01:23

آآ اثر كبير وقد لا يظهر لكن اماراته ظاهرة ظاهرة جدا للمتأمل المحقق يعني آآ ودعا للرغم كل ده على الرغم من اللي اتعرض له ابن تيمية يعني يعني ابن عبدالهادي كان بيذكر ان تقريبا ان ما كانش حد يقدر يستعلن ان هو عنده - 02:01:36

الكتب ابن تيمية يعني كان ما حدش يقدر يعمل كده يعني ان كان الموضوع هيبقى يعني ايه يعني انا عايز اتخيل ان ان الاثر الثاني اللي احنا بنتكلم عنه ده - 02:01:53

داخل المذهب حتى داخل السياق سواء السياق الفقهي او في غير السياق الفقهي مع الخوف الشديد من اظهار هذا الكلام يعني اصلا من من مميزات ابن تيمية عموما داخل السياق الحنبلي زي ما اتفقنا ابن تيمية اصلا ما تعرضش لكل اللي تعرضه غير باظهار معتقد احنا بلا متفق عليه - 02:02:05

قامت عليه الدنيا غير لما حصل كده. طب هو الحنابلة؟ او مال الحنابلة كانوا بيعملوا ايه؟ ما كانش بيتكلموا في عقائدهم. كان بيتكلموا فيها. بس نوعا ما في سياقات في سياقات ضيقة ما كانتش - 02:02:21

مخيفة للي حوالهم لان احنا قلنا كانوا بيقلوا قافلين على نفسهم الى حد كبير يعني. وهذا واضح جدا يعني النبي كان في سياق الصالحية وفي سياقات معينة واضحة جدا في دمشق كانوا قافلين - 02:02:31

على نفسهم بشكل كبير يعني ويعني ولغاية الموفق كان ده واضح جدا يعني كان لا لا كانوا بيجالسون حتى مخالفهم في الناحية العقدية لحد كبير يعني آآ ولا يجوزون عليه ولا يأخذون عنه معروف يعني يعني في كذا قصة مشهورة في الحنة دي. فكان مقفولين على نفسهم الى حد ما. ابن تيمية لا ابن تيمية كان مخيف - 02:02:41

مخيف ابن تيمية كان يعني كان مشكلات كبيرة جدا مع نفس اللي بيقولوه لكن مع ناحية ثانية كان مخيف من ناحية النفوذ ومن

ناحية تأثيره في الناس وناحية ان هو كان مسموع - [02:03:02](#)

ونحو ذلك يعني وبالتالي لأ اللي اتعرض له ابن تيمية كان نوعا ما كان يعني عظة للاخرين حد كبير. يعني ابن تيمية فعلا كان في خوف كبير من ان ايه - [02:03:12](#)

من ان من اي حد يقول كلام يقول كلام ابن تيمية عشان كده يعني شهاب الدين ابن مري بعد وفاة ابن تيمية لما كتب لاصحابه كان خايف ان علوم الشيخ تدرس - [02:03:23](#)

من اسباب الخوف ده حالة الرعب الكبيرة دبت في قلوب الناس ان حد ايه ان حد آآ يتكلم بكلام ابن تيمية او يذكر او يكون عنده كتب ابن تيمية او او حاجة زي كده يعني كانت بتكذب البيوت كده - [02:03:35](#)  
عندك ابن تيمية ولا لأه يعني وابن عبدالهادي يعني بيقول برضو في في العقود كفى هذا الا انه لما حبس آآ تفرق اتباعه وتفرقت كتبه وخوفوا اصحابه من ان يظهروا كتبه ذهب كل احد بما عنده واخفاه - [02:03:47](#)

ولم يظهروا كتبه فبقي هذا يهرب بما عنده وهذا يبيعه وهذا يهبه وهذا يخفيه ويودعه حتى ان منهم من تسرق كتبه او تجحد فلا يستطيع ان يطلبها. تخيل! واحد كتبه آآ اتسرفت. تمام؟ انا مش هروح اطلبها - [02:04:09](#)  
اقول الكتب اتسرفت فين شاف التوست تجيلي الكتب اللي اتسرفت ويتشاف ان فيها كتب ابن تيمية دي مصيبة تمام فتخيل واحد كتبه تتسرق يقول مش عايزها لان فيها كتاب لابن تيمية - [02:04:25](#)

اتعرف ان انا عندي الكتاب ده تبقى كراسة ومش هقدر يعني خلاص اللي عايز يسرقها يسرقها. طالما فيها كتب ابن تيمية مش ناقصين فضايح فالموضوع وصل لهذا الحد لدرجة ان حتى كان هذا حصل بدأ يحصل في حياة ابن تيمية - [02:04:35](#)  
اه الى حد كبير يعني وابن عبدالهادي بيذكر كلام ابن تيمية ان هو بيهون على اصحابه ان اللي ممكن يحصل منهم يعني بسبب الضغط وان هو ما عندوش مشكلة يعني - [02:04:50](#)

تمام؟ آآ يعني هو حتى له كلام طويل قوي بصراحة يعني جميل جدا بس الوقت ده يعني ابن تيمية بيقول واول ما ابدأ به من هذا الاصل ما يتعلق بي - [02:05:05](#)  
فتعلمون رضي الله عنكم اني لا احب ان يؤذى احد من عموم المسلمين فضلا عن اصحابنا بشيء اصلا لا باطنا ولا ظاهرا ولا عندي عتب على احد منهم. ولا لوم اصلا بل لهم عندي - [02:05:14](#)

من الكرامة والاحلال والمحبة والتعظيم واضعاف اضعاف ما اه اه ما كان كل اه كل بحسبه لان كان بعض الناس كان الناس الشزاز زي شي كان بيلوم على ابيها صحيح ابن تيمية ان هم لأ اقف واتفرتك بس خليك ايه خليك في ظهر الشيخ وكتب الشيخ - [02:05:24](#)  
لا تحتمل. فالشيخ كان لأ يرد يرد العتب على هؤلاء. ان هو مش لا هو مش حابب ان حد يتأذي عشانه. او مش طالب من حد كده وان يعني ما عندوش اي مشكلة خالص - [02:05:40](#)

يعني وحتى بنقول بعد كده فنطوي بساط الكلام المخالف لهذا الاصل كقول فلان كقول القائل فلان قصر وفلان ما عمل وفلان اوذي الشيخ بسببه آآ فلان كان سبب هذه فلان كان يتكلم في كيد فلان ونحوه. هذه الكلمات التي فيها مذمة لبعض الاصحاب والاخوان فاني لا اسامح من اذاهم من هذا الباب ولا حول ولا قوة الا بالله. وقال كلام كتير وحضرتك كلام كان بديء جدا جدا - [02:05:50](#)  
بتأديه ابن تيمية ما كنش فارق معه هو يحصل له ايه ولا كان بيحاول يعني يحث الناس على ان صوته خالص. هو كان فارق معه ان الناس ما تنحروش بسببه اصحابه - [02:06:11](#)

بسببه او حاجة زي كده. انا عايز اقول لك ان الموقف كان مخيف لحد كبير. يعني اصلا يعني من اول اللحظة دي كانك قول بكلام ابن تيمية او عموما يعني ان حنبلية يكرروا تجربة الاستعلان هذه بهذه الطريقة كانت تجربة مخيفة يعني والحنابلة كلهم يعني -

[02:06:21](#)

انما احنا اطلقتم فيها بشكل بشكل او باخر يعني آآ فالتالي كان في يعني خوف شديد وده كان من ضمن الادمان من ضمن الاسباب من ضمن الاسباب اللي كانت خلت تأثير ابن تيمية يعني - [02:06:39](#)

ليس له تأثير لائق داخل الابه؟ داخل آ داخل الدوائر عموما او حتى تأثير ظاهري لحد كبير داخل الدوائر الحنبلية اه لكن في النهاية احنا نجد السياق الفقهي ابن تيمية كان شيخ المذهب في زمانه ان لا يوجد احد في المذهب في طبقة ابن تيمية - [02:06:52](#) ولا حتى بعد ابن تيمية يعني له ايه؟ له سلطان في القول يعني هو ابن تيمية داخل المذهب الحنبلي الا الا ان يكون ابن مفلح بس في الاخر ابن مفلح يعني هو ايه - [02:07:07](#)

يعني ابن مفرح لم يكن يعتني باقوال حد كما يعتني باقوال ابن تيمية يعني يعني كل قول ابن تيمية يمنح المفلح ما كان يتتبع اقوال احد ويذكرها في الفروع كما يفعل - [02:07:19](#)

تعال معي مع ابن تيمية ويرفع من قدره ويقول شيخنا ونحو ذلك. اصلا كفاية الدلالة على ابن تيمية تلاמיד ابن تيمية. انت اصلا كفاية جدا في الدلالة على ابن تيمية يعني حتى ابن حجر ابن حجر ابن حجر - [02:07:29](#)

الامام ابن حجر الصحيح فتح الباري لما حب يذكر مناقب ابن تيمية فقال ولو لم يكن للشيخ تقي الدين من المناقب الا تلميذه الشهير الشيخ شمس الدين ابن قيم ابن قيم الجوزية صاحب التصانيف النافعة السائرة التي انتفع بها الموافق والمخالف لكان غاية في الدلالة على عظم منزلته. هو ما عندوش غير ابن القيم كان كفاية - [02:07:42](#)

فهي بقى وهو عنده ابن القيم وعنده ابن مفلح وعنده اقوام اقوام آ كثير جدا يعني آ كان على مستوى المستوى قطاع انت فاهمة في تفرد في كل فن من الفنون. كان له تأثير كبير جدا داخل السياق. يعني تقريبا ابن القيم حتى نقول كلام ان هو ينبغي انه - [02:08:01](#)

زي ما يكون من اصحاب يعني له اقوال واختياراته وجوه في المذهب وده حاصل فعلا. مش مش باطلاق لكن حاصل فعلا يعني ما فيش حد داخل المذهب بعد ابن تيمية اعتني - [02:08:21](#)

بذكر اختياراته ونسبتها الى المذهب ما لم تكن مخالفة لقواعد المذهب الكلية الا يعني الا ابن تيمية بهذه الطريقة. ده ظاهر جدا في الاقناع يا حاجاوي يعني قال الشيخ قال الشيخ وهو ده معتمد المذهب. اللي قاله الشيخ هذا واثبتته الحجاج هو ده معتمد الابه؟ معتمد آ وده معتمد المذهب - [02:08:31](#)

وحقيقة كلام كثير قوي في هذا السياق يعني ليس له حصر والوقت طال اوي حتى في السياق العقدي في السياق العقدي كان له الشيخ له تأثير كبير يعني تقريبا يعني لان كانت المادة العقدية الكلامية الجدلية داخل السياق الحنبلي كانت ضعفت الى حد كبير جدا بعد طبقة ايه؟ بعد طبقة الطبقة التي - [02:08:50](#)

دي طبقة التلاميذ القاضي يعني الى حد كبير يعني واغلب اللي جه بعد كده تلخيص واعادة والكلام ده كله. تقريبا يعني فابن تيمية هيبقى يعني صنع مادة ابداعية ثرية جدا جدا عشان كده تقريبا كل من اتى مع ابن تيمية - [02:09:08](#)

كان بيتكى بشكل مباشر او غير مباشر على كلام ابن تيمية لحد ايه؟ الى حد كبير. يعني السفاريني لما حب يشرح المنظومة بتاعته. ما هو شرح موسع كبير هيقول ما لقاش غير ابن تيمية يعني وده واقع يعني في النهاية هو هو بيخالف ابن تيمية في مسائل بس في النهاية لو انا عايز يعني املك كلام هحط ابن تيمية - [02:09:24](#)

عايز انتصر للقول بتاعي عشان اطيل في الكلام واذكر كلام مبسوط واتوسع في الحجج ما عندوش اصلا غير غير آ غير مصنفات ابن تيمية ظاهر جدا مسلا ان الشيخ آ ظاهر جدا اثر ابن تيمية في رسايل مسلا الشيخ آ في رسايل الشيخ مرعي. الظاهر جدا الاثر التيم وان خالف اشياء لكن الظاهر جدا - [02:09:44](#)

التاني والاتكاء على الثراء الثراء الجدري الحجاجي اللي حطه ابن تيمية في السياق الحنبلي. ظاهر جدا نقايد في رسالته النفس التيم يعني والاستفادة من التيمي. ظاهر جدا بشكل واضح في العين والاثار - [02:10:03](#)

للشيخ عبدالباقي الحنبلي سواء يا اما بينص على الشيخ او بيقول كلام الشيخ نصا من غير ما ينص عليه. لكن في النهاية لما برضو لما حب يتوسع كان ايه؟ كان ابن تيمية - [02:10:23](#)

ولما لما العيش يعني ذكر ان ان اما الشيخ الكوراني سعد الحنابل ده يقل كان بيتكلم عن المتين المعتمدة في التدريس داخل السياق

الحنبلي يعني كان بيتكلم عن عن متن شيخ الاسلام ابن تيمية. فابن تيمية كان له تأثير. كان له تأثير. تمام؟ صحيح التأثير ده لم يكن التأثير اللائق - [02:10:33](#)

اسباب كثيرة جدا جدا مش مش سبب واحد لكن الموضوع مركب لكن في النهاية كان الشيخ له ايه؟ اهله تأثير ظاهر يعني آآ المهم الحقيقة في كلام كثير بصراحة ممكن يتقال وما زال كان في ذهني اقول كلام كثير بس انا خلاص بختم خلاص مش اشتغلها المرة دي انا بختم بس انا عايز اقول ارجع ثاني يعني - [02:10:53](#)

يعني عودة على بدء يعني ان ابن تيمية دي الخلاصة الكلام ابن تيمية كان فريد فعلا كانت حاجة فريدة جدا حاجة متفردة للغاية حاجة لا شيء يعني لا شبيه له فعلا - [02:11:11](#)

آآ وكان يتيم يعني فريد فريد عصري. كان ابن تيمية اليتيم آآ حرفيا. وده كلام الناس كلام كل ما كل من رآه وكل من خالطه موافق او مخالف تجميع ما لوش شبيه - [02:11:24](#)

نور الشريف في عصره ولا بعد عصره حتى لان حتى ابن تيمية كان عصر ابن تيمية بالنسبة عصر ذهبي جدا بالنسبة للعلم يعني والعلماء ونحو ذلك. ابن تيمية مع الرغم من ذلك كان قرن - [02:11:35](#)

فعلا يعني في السياق العلمي لكن كان ابن تيمية فريد هذا العصر ما فيش حد يشبهه او يقاربه حتى بمسافة بعيدة ولا بتاع ابن تيمية ولا قبله بنسبيهم قرون. تمام؟ يعني وده ظاهر جدا. يعني الشيخ عماد الدين الواسطي عماد الدين الواسطي وهو بيكلم بيقول واعلموا رحمكم الله - [02:11:45](#)

ان هنا من سافر الى الاقاليم وعرف الناس واذواقهم واشرف على اغلب احوالهم فوالله ثم والله ثم والله لم يرى تحت اديم السماء مثل شيخهم علما وعملا وحالا وخلقا واتباعا وكرما وحلما في حق نفسه وقيامه في حق الله عند وانتهاك حرمانه. اصدق الناس عقدا واصحهم علما وعزما - [02:12:05](#)

منفذهم اعلاهم في انتصار الحق وقيامه همة واسخاهم كفا واكمالهم اتباعا لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم. ما رأينا في عصرنا هذا من تستجلي من تستجلي من اجل النبوة المحمدية وسنتها من اقواله تستجلي النبوة المحمدية وسنتها من اقواله وافعاله الا هذا الرجل. بحيث يشهد القلب الصحيح ان هذا هو الاتباع حقيقة - [02:12:25](#)

وبعد هذا كلف قول الحق فريضة لا ندعي فيه العصمة عن الخطأ ولا ندعي اكماله لغايات الخصائص المطلوبة. قد يكون في بعض الناقصين خصوصية مقصودة مطلوبة لا يتم الكمال الا بهاتك - [02:12:45](#)

خصوصية وهذا القدر لا يجهلهم لا يجله منصف عارف ولولا ان قول الحق فريضة والتعصب للانسان هوى لعرضت عن ذكره هذا. ولكن يجب قول الحق يعني بيقول انا عادي مش مكذوب ولا بقول له ابن تيمية يعني ما لوش كامل ولا نبي ولا حاجة. لكن مع ذلك هيظل ان هذا الانسان لم يرى مثله في ذلك الاليه؟ الزمان. ابن الجزري حتى - [02:12:55](#)

تمشي يعني موافقين ابن تيمية مية في المية يعني ما كانش من اصحابه المقربين بيقول وكان من غرائب الزمان وعجائبه. كان من غرائب الزمان وعجائبه. ابن عبد الهادي بيذكر ان شيخ الاسلام العلامة يعني شيخ يعني امير المؤمنين في الحديث في زمانه الشيخ ابو الحجاج المزدي يقول يقول عن ابن تيمية ما - [02:13:15](#)

رأيت مثله ولا رأى هو مثل نفسه. وما رأيت احدا اعلم بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولا اتبع لهما منهم اه حتى كمان الدين الزملكاني اللي احنا اتكلمنا حتى ان هو كان مع الرغم ان كان فيه واحيانا انحرف على الشيخ يعني كتب فيه كلام يقول ماذا يقول الواصفون له؟ وصفاته جلت عن - [02:13:35](#)

هو حجة الله قاهرة وبيننا اعجوبة الدهر. هو اية للخلق ظاهرة انوارها اربت على الفجر والزملكاني قال هذا الكلام وكان عمر الشيخ وقتها ثلاثين سنة. نص عمر الشيخ تقريبا. ثلاثين ايه؟ ثلاثين سنة. الذهبي كان بيوصفه انه - [02:13:54](#)

اجوبة الزمان الذهبي يقول انا اقل من ان ينه على قدره كلمي او ان يوضح نبأه قلمي فاصحابه واعدائه خاضعون لعلمه مقرون سرعة فهم وانه بحر لا سحر له. وكنز لا نظير له. وان جوده حاتمي وشجاعته خالدية - [02:14:12](#)



والذهبي ايضا يقول ولم يخلف بعده من يقاربه في العلم والفضل ومين بقى اللي كان في عصر الذهبي؟ يعني اكيد تخيل. ولم يخلف بعده من يقاربه مش يشابهه يقاربه في العلم والفضل - [02:14:30](#)

والذهبي يقول وهو بشر له ذنوب وخطأ. ومع ذلك فوالله ما نقلت عيني مثله ولا رأى هو مثل نفسه والصفدي ايضا يقول وعلى الجملة فكان الشيخ تقي الدين احد الثلاثة الذين عاصرتهم ولم يكن في الزمان مثلهم. بل ولا قبله من مائة سنة. وهم الشيخ تقي الدين ابن تيمية - [02:14:42](#)

هو الشيخ تقي الدين من دقيق العيد وشيخنا نعلمه تقييد دين الايه؟ السبكي تمام؟ والحقيقة لو هنقارن فيعني على مستوى النظم الاجمالية ما احد يقارن بالايه؟ بالشيخ الاسلام ابن تيمية رضي الله عنه - [02:15:02](#)

وآ والصفدي نفسه بيقول وعلى الجملة فما رأيت يعني نفس الصفا دي اللي حكى هذه الثلاثية بيقول بقى هنصفي التصفيات وعلى الجملة فما رأيت ولا ارى مثله لما رأيت ولا اراه ولا هشوف مثله في اطلاعه وحافظته ولقد صدق ولقد صدق ما سمعنا به عن الحفاظ - [02:15:14](#)

الاول وكانت همته عالية الى الغاية لانه كان اخر كلامه يعني. العلامة الفيومي صاحب المصباحي المنير بيقول سمعت من لفظ الشيخ الامام العلامة ركن الدين محمد ابن القيع ابن القيبي قال مات ابن تيمية ولم يترك على ظهر الارض مثله - [02:15:34](#)

مات ابن تيمية لم يطرق على ظهر الارض مثله. ثم يعلق ابن تيمية وبيقول وحسبك بهذا القول من هذا الامام آ ابن كثير بيقول ان الشيخ تقي الدين آ ابن دقيق العيد - [02:15:51](#)

لما رأى ابن تيمية ورأى عنده من العلوم قال ما اظن بقي يخلق مثله انا ما كنتش متصور ان هو لسه يعني الله جل وعلا يخلق امثالك في الناس ما بقي يخلق ما اظن بقي يخلق مثلك - [02:16:04](#)

واه مم يعني اه اه يعني لدرجة ان هو كان في كان في يعني معروف مشادة بين التقييس السبكي وما بين اه وما بين ابن تيمية ونقاشات واخذ ورد والكلام ده كله. تقييم - [02:16:18](#)

نفسه في الرسالة المعروفة له للذهبي للذهبي ذكر ابن تيمية بكلام كثير جدا يعني ثناء كثير كثير جدا لكن خاتمة الكلام قال وغرابة مثله في هذا الزمان بل من ازمان - [02:16:32](#)

يعني انا بقول انا يعني انا مقرر بكذا وكذا وكذا وجهه عشان السلف اخذه من ذلك بالمأخذ الاوفى وغرابة مثله في هذا الزمان بل من الازمان. زيه غريب جدا انه يظهر في هذا الزمن - [02:16:48](#)

بل من ازمان فأتت ان واحد زي ده يكون موجود يكون موجود وكان المزي ايضا يقول لم يرى مثله منذ اربعمائة سنة وكان الزمكاني نفسه ان هو سئل عن الشيخ فقال لم يرى مثله منذ خمسمائة سنة او ربعمائة سنة او نحو ذلك يعني - [02:16:58](#)

وهكذا يعني واقوال كثيرة جدا ده بس الوقت ايه؟ الوقت قد ذاق. الخلاصة انتميه كان شخصية فريدة للغاية وانا مش بقول كده عشان نثبت لابن تيمية حاجة يعني او ان احنا زي ما قلت مش عشان ان احنا ندي لابن تيمية حاجة عشان نتعلم - [02:17:13](#)

من يعني من سمات هذه الشخصية الفريدة. لكن الكمية كانت شخصية فريدة للغاية يعني تصوري شخصيا ابن تيمية كان مجرد فقيه كان مجرد عالم او كان مجرد واحد كعلماء عصره كفقهاء عصر يعني الكبار لا خالص يعني - [02:17:29](#)

الذي يقول هذا يعني يحصي في وجهه التراب. ابن تيمية ما كان له شبيهه اصلا ولا يقارن باحد في عصره ولا بعد عصره لا في المستوى العلمي بس لكن لو هندخل بقى الجوانب الثانية العلم زائد العمل زائد الجهاد زائد التحرك على الارض زائد زائد النفوذ - [02:17:43](#)

وتحريك المسلمين وتحريك الجيوش ما فيش اصلا ما فيش مجال احنا بنتكلم بس يعني عشان يكون في مجال للمقارنة وهنحط ابن تيمية فوقهم بمساحات كبيرة جدا هنناقش الجانب العلمي - [02:18:03](#)

لو هندخل بقية الجوانب اللي اتكلمنا عنها لصنعة ابن تيمية اليتيم حقا يعني ما فيش ما فيش ما فيش ما فيش فعلا يعني وآ يعني طبعا يعني مش الانسان مش محتاج يقول بشر يخطئ نصيب يعني دي تنبيهات بس هو فعلا احيانا لما تذكر هذه الحالة تفتكر انك

خلاص هنتكلم في حالة كمالية ان الانسان ده ما بيحصلش وظيفة احيانا - [02:18:14](#)

محتاج تنبه لما تقول الحاجات دي كلها هنقول زي الناس ان عادي الشيخ بشر يخطئ الاصول بيؤخذ من قوله ويرد. لكن هذه التركيبة

هذه التركيبة تركيبة عجيبة جدا جدا ومحتاجة تدرس - [02:18:34](#)

محتاج الانسان يتأمل فيها زي ما فيها لان فعلا ما احوج الامة ما احوج الامة لي؟ يعني اشباه ابن تيمية على الاقل على مستوى العلم على مستوى العمل على مستوى التأثير ده في تأله الانسان وفي زهده وفي علاقته برب العالمين سبحانه وتعالى على مستوى انصافه

على مستوى اخلاقه على مستوى - [02:18:44](#)

يعني سعيه سعيه في في رقب الصدع وفي في نصرة الاسلام وفي الدعوة الى الله وهذا الجلد الشديد فيها الى اخر نفس من ايه؟ من انفسه مش مجرد حافظ كلام داخل المكاتب والمجالس وخلاص لكن زي سيدنا يوسف يدخل السجن يدعو في السجن يدخل يتعامل

مع الملوك في السلاطين ويحبب الجيوش ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر - [02:19:02](#)

يعني ليس في معزل عن هموم الامة. هكذا كان هذا كان ابن تيمية انا والله يعني على الرغم ده كله انا قعدت ساعتين نزلت وفي

حاجات كتير كنت عايز اقولها آآ بطولات كتير قدامي لكن الشيخ يعني يعني احنا - [02:19:22](#)

نتكلم عن الشيخ موضوع ما لوش يعني ما لوش حصر وما لوش نهاية فعلا. يعني كل موقف من الشيخ درس وكل كلمة للشيخ فيها عبرة شديدة. كلمات الشيخ يعني سبحان الله فيها نور عظيم وكلماته من كلمات الجوامع. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرحم الشيخ

وان ينفعنا به - [02:19:40](#)

ان ينفعنا اه وان يعود علينا من بركاته واه ان ان اه ومن بركات علمه اه وبركات هذه الحياة ان نستفيد منها وننتفع بها يعني فعلا

يعني ابن تيمية يتيم ابن تيمية يتيم في ايه؟ في عصرها بعد عصره فعلا يعني الامة تحتاج لابن تيمية - [02:19:55](#)

واما تحتاج ان هي تدرس ابن تيمية كويس قوي وان هي تخرج اشباه اشباه ابن تيمية اه انا بعترز جدا يا طلبة ان انا بدأت مش انا

بدأت بداية زكية ما قعدتش قلت اننا هنتكلم ان شاء الله ما نطولش انا كنت عامل حسابي ان انا اطول بس اه ما كنتش متخيل

للدرجة دي اه - [02:20:13](#)

فجزاكم الله خير نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعني ان يتقبل هذا وان ويعني لو كان فيه اجر وكان فيه شيء او كان فيه فائدة يعني

من هذه المجالس نرجو ان هي تخفها الملائكة ويكون فيها اجر نهدي ثواب هذا الشيخ الاسلام رضي الله عنه وآآ - [02:20:30](#)

طبعا ينفعنا بعلمه وان ينفعنا بعمله وانه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل سلام عليكم ورحمة الله - [02:20:46](#)